



الكتاب الإسلامي

مجلة إلكترونية فصلية

السنة الثانية - العدد الخامس ١٥ رمضان ١٤٣٣ - ٣ آب (أغسطس) ٢٠١٢

إعداد وتحرير

محمد خير رمضان يوسف

تصميم المجلة
أحمد محمد خير يوسف

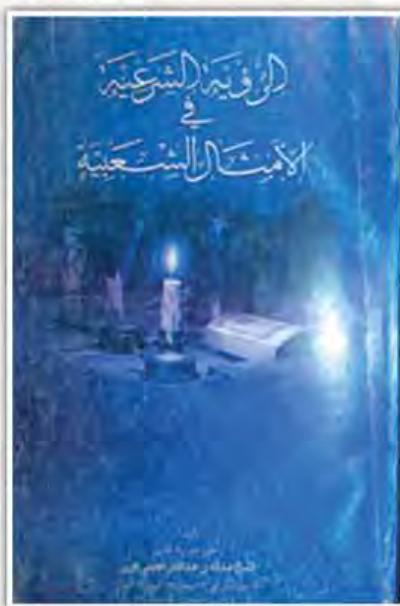


التأليف المفید

وكنت منذ الصغر أُبَيِّ بعض إخواني إلى أمثال لا تتوافق الحق، وأشرحها لهم، فقد تكون قيلت في ظروف خاصة، أو من قبل أشخاص لهم من ورائها هدف معين، مثل ما كان متداولاً عندنا من مثل شعبي: اليد التي لا تستطيع أن تقطعها قبلها!

وهذا الكتاب عنوانه: "الرؤى الشرعية في الأمثال الشعبية" الذي ألفه الشيخ عبدالله بن عبدالقادر باوزير، الأمين الشرعي في بيحان باليمين، وقد صدر عام ١٤٢٨هـ، ويقع في ٣٤٥ ص.

وقد دلّ عنوانه على ما كنت أكتبه، ولكنه اكتفى بالأمثال اليمنية، ومعها آيات وأحاديث وحكم في موضوعات وزعها على موضوعات الكتاب، وكلها تتوافق لتصبُّ في المعنى المطلوب. وذكر أنه بينَ فيه ما استطاع من الأمثال المخالفة للشريعة الإسلامية في كل أبواب الكتاب.



ثم إنني وقفت على عنوانٍ كتاين فيما بعض المؤمل أيضاً، فإن حجمهما يدلُّ على عدم شموليتهم، وهما:

- **الحالات الشرعية في الأمثال الشعبية**/ رياض خليف شديفات. - عمان: دار الأعلام، ١٤٣١هـ - ١٠٢ ص.

- **أمثال شعبية من الجزيرة العربية: مقتيسة من نصوص شرعية**/ عبدالعزيز محمد السدحان. - الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ، ٢٥٣ ص.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

كلما كانت الدراسات واقعية كانت فائدتها أكثر، واستفاده المجتمع الإسلامي من أمثال هذه الدراسات مؤكدة، فإنه لا يفتُ المسلمين يسألون عن حكم الإسلام فيما يتعاطونه من معاملات، وما يستفيدونه من علوم، وما يتداولونه من معلومات، وما هي عادات وأعراف. وكلُّ جديد يحتاج إلى كلام جديد، وحتى ما سبق بيانه يحتاج إلى بسط بأسلوب جديد يتلاءم مع الزمان والمكان، والجديد يضاف إلى القديم، لتبقى الثقافة الإسلامية هي السائدة، وهي الجديدة، وهي المتكاملة، وحتى يرى علماء الإسلام وأدباؤه ومؤرخوه ذمتهم أمام أمتهم، فيقولون ما يجدون قوله، وما هو حقٌّ في ساحة الإسلام.

وهنالك موضوعات حيوية لا تقطع عبر القرون، فهي سارية في مناحي الحياة ومعايش الناس من جيل إلى جيل، وضاربة بأركانها في كيانات الناس وإرثهم الثقافي، مثل الأمثال الشعبية التي تتناقلها الشعوب حتى الآن، ومثل فنون الشعر التي قيلت في عصور البداوة كما في عصر الإلكترونيات وتفجر المعلومات، ومثل الفنون الشعبية والتطبيقية، والفلسفات النظرية والأخلاقية، وترجمة علوم من أمة إلى أمة، ... وهذه كلها تحتاج إلى بيان حكم الإسلام فيها، أو تقييدها بما يناسب فئات المجتمع الإسلامي منها، وكلُّ يدٍ ما في تخصصه، ولا بدَّ من ثقافة شاملة في الإسلام ثم في التخصص، حتى يكون الإخبار عنها شاملًا أيضًا ومحاطًا بجوانب الموضوع، وما ينبغي الأخذ به أو إهماله، وبيان حالاته من حرامه، وما يناسب المجتمع الإسلامي منه وما لا يناسبه.

وهذه أمثلة (معاصرة) بجانب أو جانبين مما ذكرت، بل إشارة إليهما، لإكمال النظرة العلمية فيها ومعالجتها إسلاميًّا.

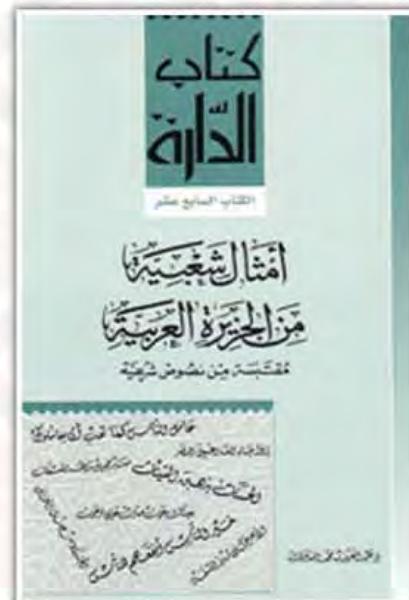
وهذا كتاب أصاب شيئاً من الهدف، أو دقَّ باب موضوع ليج فيه من أراد إن كان من أهل الدار، وهو هذه الأمثال التي يكررها الناس في كل يوم، وتتصل بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي يعيشونها، وكان المؤمل أن تكون هناك موسوعة ترتب فيها الأمثال الفصيحة والعامية وتوزن بميزان الدين، فما وافقه أخذ به، وما خالفه نبه إليه ونبذ.

كما أشير إلى كتاب عالج فيه أمثلاً من بين ما كتب، وهو بعنوان: "تصحیح الرلات في العقائد والأمثال والكلمات" لمؤلفه أحمد بن أحمد شملان، وقد صدر عام ١٤٣٠ هـ، ويقع في ٤٩٥ ص. وأيضاً "الأمثال الشامية المؤسسة على أحاديث نبوية" لمحمد رضوان الداية، الذي طُبع مع كتابه "معجم الأحاديث المشتهرة"، المطبوع في دار الفكر بدمشق عام ١٤٢٣ هـ.

وموضوع آخر يأتي في الشعر وفي الشر، ولكنه في الشعر أحلى، وهو موضوع (الغزل)، المتشعب في كتب الأدباء ودواوين الشعراء حتى العظم! فما حكم هذا الكلام الكثير، وما حكم الإقدام عليه، وما هي فنونه حلالاً وحراماً؟

للأستاذ مصطفى عليان مشروع دراسات نقدية في ظلال الآيات الأخيرة من سورة الشعراء، الذي من مقاصده إعادة قراءة بعض جوانب الأدب وظواهره الفنية في حمى مفهوم الأدب الإسلامي ونظريته، منها كتابه: "الغزل: ضوابط النظرية وظواهر العدول" الذي نشرته مؤسسة الرسالة عام ١٤٢٩ هـ، ويقع في ٢٦١ ص. وذكر أن كتابه هذا يأتي محاولة للإلحاطة بأبعاد النظرية الإسلامية في مفهوم الغزل من حيث أسباب الرفض ومسوّغات القبول، واجتهاد لمقاربة النص الإبداعي في زمن الصحابة وعدد من التابعين، لرصد مدى الانضباط بالقاعدة، وكشف آثار العدول عنها. واقتضى ذلك تخصيص باب للغزل ونظريته الإسلامية، وباب آخر للرؤى الشعرية.

وقد تحدث عن معيارية الفقهاء التي حددت عدداً من القيود لقوامة الغزل وقبول ألوانه.. وغير ذلك.



والأستاذ شديفات يورد في كتابه الأمثال الأردنية فقط. ويقول في آخر مقدمته: "... لكن بعض الأمثال التي تشيع بين الناس قد تكون مخالفة لمبادئ الشرع وأحكامه، لذا أحببت التنبيه عليها والتحذير منها".

وقد عالج في ذلك (١٠٠) مثل، أذكر منها ما يناسب المقال، مما يعلم استهجانها ومصادمتها لثقافة المسلم: الرأس اللي ما به طرب قطعه حلال.

معهم معهم عليهم عليهم.

الله يعطي اللحم اللي ماله أسنان.

الكذب ملحة الرجال وعيوب على اللي يصدق.

الأقارب عقارب.

العار ما ينغلسل إلا بالدم.

معك قوش تساوي قرش.

البنات من المزابل.

وواضح التعليق عليها وعلى أمثلتها.



و مثله شعر (المدح)، وقد نوقشت فيه رسالة ماجستير بعنوان: شعر المديح في ضوء منهج الأدب الإسلامي / عائشة بنت صالح الشمرى. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ١٩٨٠ ورقة.

و مثلها في شعر (الهجاء)، وهي بعنوان: شعر الهجاء في ضوء منهج الأدب الإسلامي / علي بن محسن مشعوف (الجامعة نفسها)، ١٤٣١هـ، ٢٩٣ ورقة.

ومن هذا الباب أشير إلى رسالة الماجستير: "القيم العربية لدى شعراء المعلقات من منظور إسلامي: دراسة أدبية ونقدية / أحمد شكري قبالي (نوقشت بجامعة الأزهر في شرين الكوم عام ١٤٢٤هـ).

محمد خیر یوسف
۲ شعبان ۱۴۳۳ھ



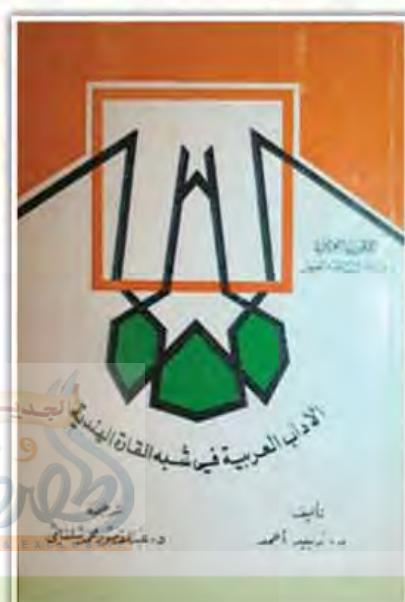
التاريخ الكتب الطادرة بالعربية في الهند

جانب من بلاد الهند وفي عصر محدد منه، وقد سبق صدوره بعنوان: "حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر"، صدر في طبعتين، عن وزارة الثقافة بدمشق عام ١٣٩٧هـ، وعن جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي وتوزيع دار الوفاء بالمنصورة بدون تاريخ، وعدد صفحاته في الطبعتين (٦٤٧ ص).

ووضع لها فوائد وتعليقات وتحقيقات مفيدة، مع فهارس مفصلة.



* وأشار أيضاً إلى كتاب "الأدب العربية في شبه القارة الهندية" لمؤلفه زيد أحمد (من الهند)، ترجمه عبدالمقصود محمد شلقامي، ونشرته وزارة الثقافة في بغداد سنة ١٣٩٨هـ، ويقع في ٤٥١ ص.



لا يشعر القارئ بالعربية بأي فارق بين الذي كتبه العلماء في بلاد الهند والسندي - بمفهومها الجغرافي السابق - وبين ما كتبه علماؤنا في المشرق، حتى يومنا هذا، فالبيئة متقاربة، والرحلات العلمية والدينية والتجارية مازالت قائمة بين الهند والجزيرة العربية خاصة، والتواصل الثقافي مستمر بين المدارس العلمية في بلاد الهند والمحاجز ودول الخليج عامة وما جاورها من العراق وبلاط فارس، ومن الأدلة على ذلك أن العلامة المودودي أو أبو الحسن التدوسي أو محمد إقبال عندما يذكرون فكائناً تذكر شخصيات معروفة جداً في البلاد الناطقة بالعربية، وكتبهم رائجة ومتوافرة أكثر من كتب كثير من علماء البلاد، ولا يخفى أن هناك كتباً لعلماء الهند السابقين لا يزال انتشارها مستمراً ومؤثراً في بلاد المسلمين عامة، بل إن بعضها تعد مراجع لا غنى عنها، مثل كتاب "كشف اصطلاحات الفنون" للتهاوني رحمه الله، الذي ألفه سنة ١١٥٨هـ، ومعظم كتب العلامة محمد صديق القنوجي المتوفى سنة ١٣٠٧هـ، مثل كتابه "فتح البيان في مقاصد القرآن" و"الدين الخالص"، و"حسن الأسوة بما ثبت عن الله ورسوله في النسوة"، ومثل كتاب "الرفع والتمكيل في الجرح والتعديل" للكهنوبي، وكتاب "إظهار الحق" لرحمه الله الكراوني، وهو عدم النظير في بيان إبطال دين النصارى.

وللتاريخ يذكر الأستاذ جميل أحمد أن الكتاب العربي الوحيد الذي وصل إلينا في حالة اللغة الفارسية هو "حج نامه"، أقدم مصدر ألف في تاريخ فتوح بلاد السندي، كتبه آباء الفقيه إسماعيل بن علي الشفقي السندي القاضي بمدينة الرور، ورأاه علي بن الحامد الكوفي السندي عندما اجتمع به في عام ٦١٣هـ، فنقله إلى اللغة الفارسية. قال: لا نستطيع أن نضبط تاريخ تأليفه، لكن من الأغلب أنه ألف حوالي سنة ٢٢٥هـ، إذ أكثر روایاته عن أبي الحسن علي المدائني، والمدائني توفي إما سنة ٢١٥هـ أو سنة ٢٢٥هـ.

وقد ألف الأستاذ جميل كتاباً رائعاً أرخ فيه للمؤلفات العربية في



وعنوانه طويل واضح، وقد دخلت المطبعة الهندية عام ١٩٥٧هـ (١٩٥٠م). وكان الدافع لإخراج هذا (المعجم) أن البليوغرافيات السابقة أهملت بعض المطبوعات، وهي خدمات علماء آفونا حيّاتهم في إحياء التراث الإسلامي المكتوب بالعربية، وإخراجه ونفض الغبار عنه، وقد ذكر فيه كل كتاب طبع بالعربية في شبه القارة الهندية، سواء ألف بالهند أو خارجه وألفه عالم من علماء هذه البقعة، وما أشار إليه هنا أن البعض يعتقد أن المستشرقين هم الذين كانوا رواداً في حقل إحياء التراث وإخراج النصوص باللغة العربية في الهند وما حولها، بينما لم يستطع أحد من المستشرقين أن يخرج كتاباً عربياً محققاً دون مساعدة عالم من علماء الهند، إلا أنه لم يعرفهم إلا القليل في الهند فضلاً عن خارجها.

وقد سبق عرض ونقد هذا الكتاب في إحدى حلقات "الكتاب على الأرائك وبين السنابك" وأنه أغفل الكثير من الكتب الصادرة بالعربية في الهند وبباكستان، منها مؤلفات مشهورة جداً لأبي الأعلى المودودي وأبي الحسن الندوبي.

والمؤلف حاصل على الدكتوراه من جامعة البنجاب، وهو عضو في مجتمع اللغة العربية بدمشق، والمجمع العلمي الهندي بعليكده، وحقق مخطوطات عربية عديدة.

كما ذكر القارئ بفهرس آخر صدر على هيئة مذكرة مطبوعة على الحاسب الآلي بدون بيانات نشر، وعليه ختم إهداء من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراجم بدبي، ومعده مدقق بقسم المخطوطات بالمركز، وهو شهاب الدين بحادر عبدالرحمن، وعنوانه: "مكتبات المخطوطات في الهند".

وتناول فيه موضوع إسهام الهند في الآداب العربية منذ القدم حتى سقوط دولة المغول سنة ١٢٧٣هـ واستيلاء الإنجليز على مقاليد السلطة في شبه القارة الهندية، ورصد فيه كل كتاب عربي ألفه هندي أو من يمتد إلى الهند بسببه، من أصل أو سكن، لكن المؤلف معجب بالإنجليز وأنظمتهم، ويكتبهما في اسم شركة الهند الشرقية، كما يصف الثورة الهندية الكبرى عام ١٢٧٣هـ التي قادها بحادر شاه ضد الإنجليز بأنها تمدد !!

والكتاب في أصله جزءان، الأول يورخ فيه للاتصال والتأثير الفكري واللغوي المتداول بين العرب والهنود منذ القدم، ثم سير حركة علوم التفسير والحديث واللغة والتصوف والعقيدة والفلسفة والرياضيات والفلك والطب وما إلى ذلك.

أما الجزء الثاني فهو إحصاء عام للكتب والمخطوطات العربية التي أنتجتها الهند في العلوم المختلفة، وقسم إلى (١١) فصلاً، بحسب العلوم والفنون الإسلامية النقلية والعقلية، ورتب فيه المؤلفين ترتيباً زمنياً بحسب وفياتهم أو العصور التي عاشوا فيها، وقد قدم للكتاب المستشرق جب.

• وأشار كذلك إلى "معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠م" لمؤلفه أحمد خان، الذي صدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٤٢١هـ، ويقع في ٦١٨ ص.



العربية في خمس مدن هندية ... / وضعه عصام محمد الشنطي .

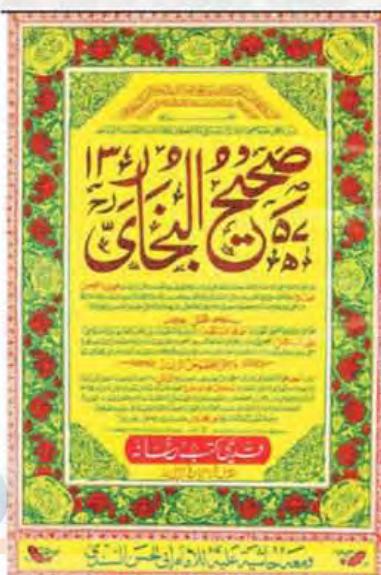
- دليل فهارس المجلدات الستة لمخطوطات اللغة العربية المخزونة في مكتبة رضا برامفور / إعداد أبي سعد الإصلاحي.
 - حركة التأليف باللغة العربية في الأقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر / جميل احمد.
 - فهرس مخطوطات خزانة جامع بومباي / عبدالصمد بن عبد القدوس النذير (صدر عام ١٤٣٢ هـ، ويقع في ٥٩٨ ص).

وأذكر أيضاً أن القاضي أطهر المباركفورى (ت ١٤١٧هـ) من رواد الكتابة في موضوع العلاقات القديمة بين المسلمين وشبة القارة الهندية، وله مؤلفات في ذلك بالعربية والأردية المترجمة.

وقد طبع الكتاب في الهند وبباكستان سابقًا على هيئة فريدة وغريبة أيضًا، لا تشبه إخراج المطبوعات في بلاد أخرى، وتميّز بالطول، والتدالع، والحواشي، وخطوط عناوين متكلفة، وزخارف معقدة، وورق رقيق أو رديء، وبينها ما طبع قديماً ولم يتجدد عهده بالقارئ الآن، وقد أهمل سركيس توثيق الكثير منها في كتاب المشهور "معجم المطبوعات العربية والمصرية"، ولو استدرك عليه ما طبع بالهند لجاء رسالة قائمة بذلك!

محمد خیر یوسف

شیان ۱۴۳۳



مكتبات
المخطوطات في الخند
إمداد وتنمية
أبي محمد شباب الله يهادر عبد، الرحمن
مدقق باسم المخطوطات
بمركز خدمة الماہد للثقافة والتراث
دبي
الإمارات العربية المتحدة

وكتب له مقدمة قصيرة مفيدة، يُبيّن فيها أن المند التي حكمها المسلمين تسعة قرون، لا تزال تزخر بالخطوطات القيمة الكثيرة، بالألاف، وأن بعضها لا يجد لها ذكرًا في فهارس المكتبات العالمية، فهي نسخ نادرة فريدة، وأن بعضها معرض للتلف بسبب الإهمال. وقد بلغ ما عدده منها (٢٢٨) مكتبة، من عامة كبيرة، وخاصة.

ومن الكتابات حول هذا الموضوع وفهارس لخطوطات عربية في الهند:

- مكتبة بحادر خان الخاصة.

فهرست وصفي للمخطوطات الإسلامية بالمكتبة الحكومية للمخطوطات الشرقية في مدراس - الهند.

فهرس المخطوطات العربية بجامعة عليكره الإسلامية / إعداد محمد ياسين مظہر صدیقی؛ تحریر قاسم السامرائی.

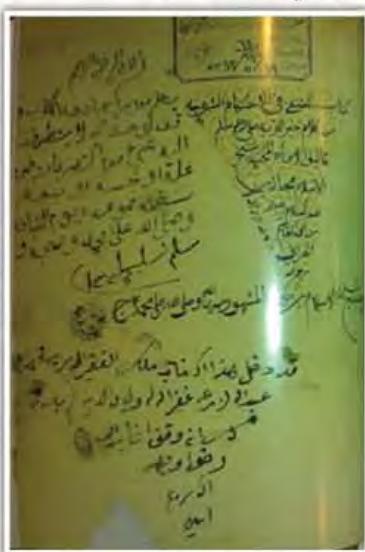
- المخطوطات العربية في الهند : تقرير عن المخطوطات



أخبار المخطوطات وفهارسها

كان للوقف دور كبير في نشر العلم والثقافة، وقد ساهم في الحفاظ على كثير من كتب التراث الإسلامي على مر العصور، وفي منطقة بحد كذلك، حيث كانت الكتب العلمية توقف على العلماء وطلبة العلم من قبل أمراء وعلماء وتجار وأهل الخير بشكل عام، وتتوفرت بسبب ذلك مراجع علمية للعلم وأهله، وخاصة أن طلبة العلم كانوا فقراء..

وقد جمع عدد الكتاب أسماء مؤثقي هذه الكتب وعرف بهم وبما قدموه في هذا المجال.



وجاء عمله هذا بعد عملين سابقين لا يقلان أهمية عنه، وهما:

- الآثار المخطوطة لعلماء بحد.
- ناسخو المخطوطات النجديون.



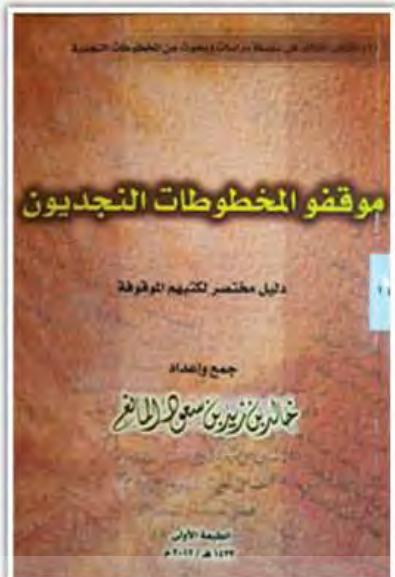
• المخطوطات العربية في مكتبات المملكة العربية السعودية / جمع وترتيب مساعد بن فهد السعدوني، حنان بنت عبدالعزيز آل سيف. - عنيزه، السعودية: دار المؤلف، ١٤٣٣هـ، ٥ جـ.

اقتصر فيه جامعاه على ثلاثة موضوعات: الأنساب، والتاريخ، والترجم، وهو أكثر ما يبحث عنه في البلد، جمعاه من فهارس المخطوطات وغيرها، وأوردا معلومات عامة عن كل مخطوط، مثل: العنوان، والمؤلف، وتاريخ الوفاة، ومكان الحفظ، ورقمه، ومصدر المعلومة، مع كشاف بالمؤلفين.

وذكر الأستاذ عبدالله بن محمد المنيف الذي قدم لهما، أن عدد المخطوطات في المملكة تقدر بأكثر من (٨٠٠٠) مخطوط، تتضمن أكثر من (١٢٠٠٠) عنوان) وأن مكتبة الملك فهد الوطنية قائمة على توثيقها كلها.



• موقف المخطوطات النجديون: دليل مختصر لكتبهم المخطوطة / جمع وإعداد خالد بن زيد المانع. - الدلم: المؤلف، ١٤٣٣هـ، ٣٦٠ ص.





مصطلح جديد يعني غالباً (الإجازة)، الذي هو أجمل وأبقى إن شاء الله.

ويعني إن يجيز المؤلف رواية كتابه أو يشهد بصحته، ومن ذلك أن ينسخ هو كتابه، فيكون دليلاً على إجازته له.

وأن (التوقيع) قد يكون على هيئة رسالة يبعث بها، أو تعليقاً يدونه. وأنه ينطبق بالضرورة على أمثل مشاهير الخطاطين، وعلى المصاحف التي كتبوها بأيديهم.

وأنه يدخل في مفهوم المخطوطات الموقعة ما خطه الأعلام في معاجم الشيوخ، شريطة أن تكون سجلاً فعلياً موثقاً من المشايخ. ويعني الإجازات المتالية متتابعة وبخطوط أصحابها. ويفهم أنه يتلخص في (الإجازات والسماع).

بحوث هذا المؤتمر:

- المخطوطات الرياضية الموقعة بين الرياضيين والوراقين / رشدي راشد.

- استدعاءات الإجازة وأهميتها في تعين خطوط العلماء / عبداللطيف الجيلاني.

- التوقيعات على كتاب سيبويه / حنفييف أمبير (ترجمة شيرين محمود).

- الندرة الأثرية والندرة النصية / محمد كامل جاد.

- النسخة الأصلية والنسخة الأم / أحمد شوقي بنين.

- توقيعات كتاب الأس في العمل بالسيف والترس.

- الموقعين عن الله ورسوله / عبدالحكيم الأنبيس.

- خطوط المقريزي / أيمن فؤاد سيد.

- توقيعات أثير الدين الأهرمي وشمس الدين السمرقندى / رمضان ششن.

- غواص الصلاح (بخط المؤلف) / عبدالإله نبهان.

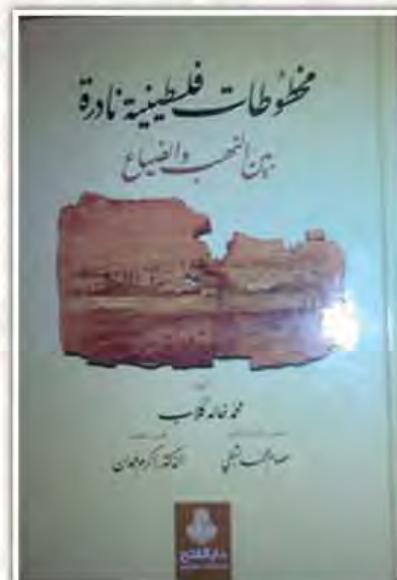
- موقعاً ضياء الدين المقدسي في مجامع المدرسة العمرية / محمود مصرى.

- توقيعات البقاعي (على نسخة من كتاب أسواق العشاق) / محمد حسان الطيان.

- مسودات ومبضات الدر الفريد لابن أيدم المستعصمى / أحمد سليم غانم.

* مخطوطات فلسطينية نادرة بين النهب والضياع / أعده محمد خالد كُلَّاب؛ تحرير وتقدم أكرم حдан. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٢هـ، ١٩٧ ص.

يشير المؤلف إلى مكتبات عامرة عُرفت في فلسطين، احتوت على مخطوطات نوادر وكتب نفائس، لا تقلُّ أهمية عن نفائس مصر والشام والعراق وسائر الأقطار العربية والإسلامية، إلا أنها تعرضت لنهب وضياع من قبل العدو المحتل، ويد الغدر والسراق من أرباب الحيل والتجارة، وأورد غاذج لذلك، من مثل: النوادر لابن الأعرابي، الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد، إيضاح الشعر للنحو، الشفا للقاضي عياض، الحضرة الأننسية في الرحلة القدسية للنابلاسي، السمحط الشمين في مناقب أمهات المؤمنين للطيري.



• المخطوطات الموقعة: أعمال المؤتمر الدولي الثاني لمركز المخطوطات (أبريل ٢٠٠٥م) / إعداد وتحرير يوسف زيدان (مدير مركز المخطوطات ومتحف المخطوطات)؛ تقديم إسماعيل سراج الدين (مدير مكتبة الإسكندرية). - الإسكندرية: المكتبة، ١٤٢٩هـ ٣٦١ ص.





* المخطوطات الشارحة: أعمال المؤتمر الدولي الثالث لمركز المخطوطات (مارس ٢٠٠٦) / إعداد وتحرير يوسف زيدان (مدير المركز); تقدم إسماعيل سراج الدين (مدير مكتبة الإسكندرية). - الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ١٤٣٠هـ، ٤٣٦ ص.



ويعني المتون المشروحة في التراث، الإسلامي وغيره، العربي وغيره.
من بحوث هذا المؤتمر:

- شروح الحسن بن الهيثم على مجسطي بطليموس / رشدي راشد.
- ذيول المتون التاريخية / أمين فؤاد سيد.
- شروح المقتفي على كتاب الروضتين / عمر عبدالسلام تدمري.
- حواشي بعض مخطوطات كتاب سيسيويه / جنفييف أو مبير.
- شروح ديوان أبي تمام / أحمد سليم غانم.
- شروح إصلاح المنطق لابن السكيت / عصام الشنطي.
- ألفية العراقي في السيرة النبوية / أحمد معبد عبد الكريم
- المخطوطات الشارحة لكتاب ابن الصلاح / محمود مصرى.
- المختصرات الفقهية والشرح عليها: مختصر المزنى نموذجاً / رضوان السيد.
- الكوكب المتألى بشرح عقيدة الغزالى / عبدالواحد ذنون.
- منهج المالقي في شرحه: الدر الشير / حسان الطيان
- الشروح والتفسير: حاجة إنسانية ووظيفة علمية / كمال عرفات نبهان.
- شروح البوسنيين / مصطفى يحيى.
- ظاهرة الظرر في المخطوطات العربية / عبد اللطيف الجiali.

- توقيعات الألوسي / ظميماء السامرائي.
- جزء نادر من معجم البكري بتوقيعات الطالوي والدكالي / عصام الشنطي.

- خطوط المؤلفين في خزانة المجمع العلمي العراقي / ناهضة مطر المياح.

- خطوط المؤلفين في دار المخطوطات العراقية / أسامة ناصر النقشبendi.

- المخطوطات الموقعة بمكتبة الأوقاف بالقاهرة / عبدالستار الحلوجي.

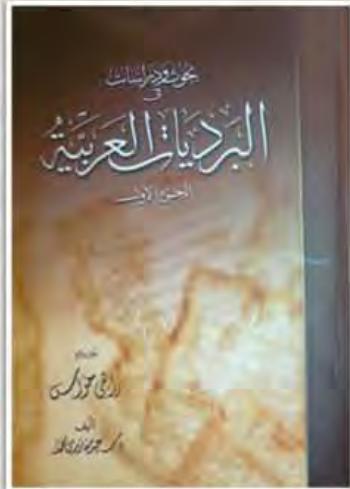
- الإجازات العلمية الموقعة / عبدالواحد ذنون طه.

- الإجازات العلمية في مدارس الدولة العثمانية العلية / حسين آتاي.





١٢. ألقاب رجال الدين المسيحي من خلال نصوص البرديات العربية.
١٣. الأساليب الفنية لبعض كتبة الدواوين في العصر الإسلامي من خلال وثائق برمي القرن الأول المجري.
١٤. الرقم الحسابي العربي في نصوص برمية عربية مؤرخة بعام ٢٦٠ هـ، ٨٤٠ م.
١٥. البريد في ضوء برميات فجر الإسلام.
١٦. الظاهرة اللغوية في نصوص البرديات العربية.
١٧. التراث العربي في وثائق دير سانت كاترين في العصور الوسطى بشبه جزيرة سيناء.
١٨. مستقبل دراسات البرديات في مصر.
١٩. أبرز جمومعات وثائق البرديات العربية في العالم وأبرز الدراسات حولها.
٢٠. صناعة ورق البردي وتجارته في مصر الإسلامية.



* بحوث ودراسات في البرديات العربية / سعيد مغاري محمد. - القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، تاريخ الإبداع ٢٠٠٩ م، [١٤٣٠ هـ].

هذا هو الجزء الأول من البحوث والدراسات الطويلة التي كتبها أستاذ الآثار والحضارة الإسلامية بجامعة المنوفية سعيد مغاري، وهي تاريخية مفيدة، وقد بلغت (٢٠) بحثاً، أضع عنوانينا أمام القارئ للفائدة كذلك، وهي:

١. عقود بيع الجواري في نصوص بعض أوراق البردي والكافد في القرون الأولى للهجرة.
٢. القمح في نصوص برميات القرون الأولى للهجرة.
٣. النيل في نصوص برميات القرون الأولى للهجرة.
٤. النشاط التجاري بين بلدان العالم العربي في ضوء نصوص البرديات العربية.
٥. أهمية البرديات العربية كمصدر من مصادر التاريخ والحضارة الإسلامية.
٦. البرديات العربية بمتحف اللوفر وأهمية نشرها وترجمة ما نشر منها.
٧. البرديات العربية ودورها في التواصل الحضاري بين بلدان العالم العربي.
٨. نماذج من الأساليب الكتابية العربية على بعض الأوراق البردية خلال القرون الأولى للهجرة في مصر.
٩. وثائق البردي وأفريقيا في القرن الحادي والعشرين.
١٠. تعريف مصطلحات و اختصارات أبرز جمومعات البرديات العربية في العالم.
١١. مدن وقرى شرق العالم الإسلامي في نصوص البرديات العربية.



مخطوطات لم تُحقق

أحمد ناصر).

— تسهيل المقاصد شرح على زيد العقائد.

— تعليق على منظومة في أصول الفقه.

— شرح منظومة بشرى العلي المفید في علم التوحید، للعلامة (محمد المذلي).

— إحصاء الحين الوارد في القرآن المبين وخروجه عن معناه الأصلي إلى معناه المجازي واستعمال العرب له في مواضع متعددة.

— تبیین أولى الألباب في أسانیدی إلى كل شیخ وكتاب.

— شرح منظومة السمرقندية للعلامة محمد عبدالقادر الحديدي.

— تعليق على نظم كتاب: مغنى الليسب عن كتب الأغاریب، للعلامة (محسن عبدالکریم إسحاق الصنعای) في علم النحو.

— إتحاف النبیه بترجم أعيان القرن الرابع عشر من علماء بیت الفقیه.

* * *

• وعالم جليل آخر من مدينة العلماء (زبید)، هو محمد عبدالله بازی، كان أمیناً شرعیاً لمدینته، ودرس العلوم الشرعیة عقوداً من الزمان، وعرف بعفته ونزاهته وزهده.

ورد في المصدر السابق أنه طبع له كتاب واحد في الفرائض، وسائر كتبه مخطوطة لدى أخيه (محمود) في مدينة زبید، وهي:

— طرفة المنج في علم المصطلح (رسالة في مصطلح الحديث).

— شرح آیات الصحیفة فيما يحتاج فيه الشافعی إلى تقلید أبي حنیفة.

— رسالة في التوحید. على طریقة السؤال والجواب.

— مختصر سبل السلام.

— جمع شرح آیات الأحكام

— مختصر شرح ابن عقیل. على طریقة السؤال والجواب.

* * *

• عبدالله فكري وزير متآدب من مصر، ولادته في مکة المکرمة، وتعلم في الأزهر. كان من أوائل المطالبين بتألیف الماجمú اللغوية حفاظاً على العربية من عوامل الضعف، وتوفي سنة ١٣٠٦ هـ.

ذكر الزركلي أنه اقتني إضمارة من أوراقه الخاصة، اشتتملت من بين

• فقيه شافعی أزهري، هو الشيخ محمد بن عوض الدمياطي الحسيني، المتوفى بعد سنة ١٣٣٠ هـ، وصفه صاحب "فهرس الفارس والأثبات" بأنه مستند دمياط. كان لهذا الفقيه شأن بين العلماء والأقران خاصة، فقد شرح بمجموعاً فقهياً لشيخه (محمد أبي حضير) هو "نهاية الأمل"، وقد بلغ ما كتبه (٣٧) مجلداً، ولا أدرى ما إذا كان أكمل الشرح أم لا، وما زال مخطوطاً، وقد صرّح بأنه كان يستعير منه علماء سادات؛ إعجاباً به، واستفاده منه.

* * *

• العالمة محمد عبدالغنى الباجقى فقيه مالکي ولغوی فصیح من طرابلس الغرب، بقى سنوات طويلة في دمشق، وأثنى عليه الشيخ علي الطنطاوى في ذكرياته، وقد توفي سنة ١٣٩٥ هـ.

له كشكول لطیف ذکر ابنه عبدالسلام أنه كتبه لنفسه ولأسرته. ويتضمن أجزاء من سیرته الذاتیة، وأحكاماً شرعیة، وأدعیة نبویة وسلفیة، وطیباً نبویاً، ورؤاه للرسول صلی الله علیه وسلم في نومه، وغير ذلك.

وقد توفي ابنه عبدالسلام رحمه الله عام ١٤٢٨ هـ، وله حفید (محمد). ولو أن أحداً اجتهد فحصل له وحققه لقدم نفعاً ظاهراً إن شاء الله.

* * *

• محمد بن عبدالجليل الغزی عالم كبير من زبید، أخذ علمه عن علمائها وعلماء الحديدة وتعز ومكة المکرمة، ثم جلس للدرس والخطابة والفتیا، وتوفي سنة ١٤٠١ هـ، وترك مؤلفات قيمة كلها مخطوطة، كما لا في ترجمته في (موسوعة الأعلام) لعبدالولي الشمیری، وهي:

— عطیة الله المحدی في ترایم أعيان رجال اليمن وزبید في القرن الرابع عشر الهجری وما هم عليه من مزید. أربعة أجزاء، نسخة منه لدى عبدالولي الشمیری صاحب (موسوعة الأعلام).

— دواء الداء في ترایم رجال الشفاء في التعريف بحقوق المصطفی.

— منحة المعطی المحبی لترجم رجال فتح القریب المحبی من شرح أنموذج الليسب في خصائص الحبیب.

— فتح المحبی، شرح على نظم خلاصة التوحید للعلامة (محمد



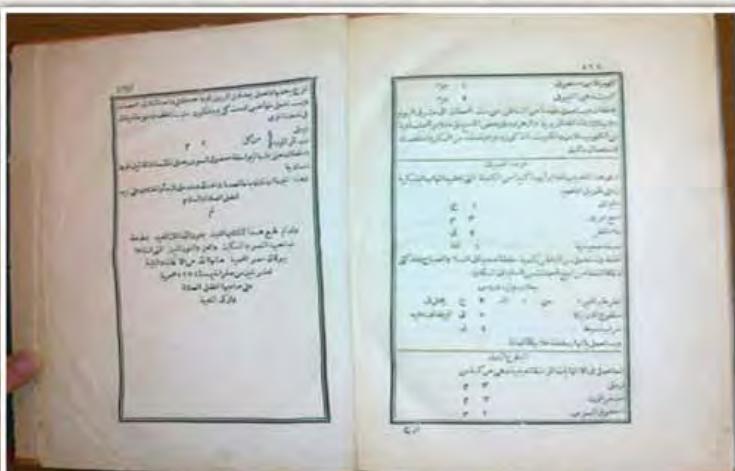
ما تشمل عليه مسوّدة رحلته إلى استوّاكهولم بخطه غير تامة، وديوان شعره، وجزأين من دفاتره، فيهما فوائد في الأدب الاجتماعي والجغرافيا وغيرها، وكتابات من إنشاته، ونبذة عن عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان، من تأليفه بخطه أيضاً، وله آثار أخرى مفقودة.

قلت: وقد جمع ابنه (أمين فكري) آثاراً له وأصدرها بعد عدة سنوات من وفاة والده، عام (١٣١٤هـ) بعنوان: الآثار الفكرية. ورحلة له سماها الرحلة البعلبكية، يبدو أنها طبعت في أثناء حياته (١٣٠١هـ)، وقد وجدها الكاتب جاسم سليمان الفهد مخطوطه ضمن مقتنيات له، فحققها وطبعها بعنوان: الرحلة البعلبكية من دمشق الشام إلى بعلبك / بعناية جاسم الفهيد (نشرت ضمن كتاب: تحية ووفاء: كتاب تذكاري للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد رجب النجار. - الكويت: جامعة الكويت، ١٤٢٧هـ، ص ص ٣٦٩ - ٣٧٩).



مطبعة بولاق

ومن الكتب التي طبعتها قديماً: "ضياء النيرين في مداواة العينين" الذي طُبع سنة ١٢٥٦هـ، ويقع في ٤٦ ص، وهو معرّب عن كتاب الجراح لورنس مع زيادات. طُبع بعد إنشاء مطبعة بولاق بعشرين سنة، يعني في ١٠ صفر ١٢٥٦هـ، الموافق ١٨٤٠م، وليس في عام ١٢٤٦هـ كما قال سركيس في معجمه ١/٩٣٨. وفي مقدمته مدح طويل بعبارات مسجوعة مملة لرئيس الوزراء محمد علي الكبير.



مطبعة بولاق هي ثاني مطبعة عربية تنشأ في القاهرة، وكان أولها المطبعة التي قدم بها نابليون بونابرت سنة ١٢١٢هـ (١٧٩٨م) ولكن لم يطبع فيها سوى كتاب (أمثال لقمان الحكيم) مع ترجمته الفرنسية، إضافة إلى طبع منشورات وأوامر باللغة العربية، ورسائل ونصائح طبية وما إلى ذلك، ثم أنشأ محمد علي مطبعة بولاق عام ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) ونشطت كثيراً، حتى بلغ ما طبعته إلى عام ١٢٩٥هـ (١٨١٥م) نسخة، كما ذكره يوسف إليان سركيس في مقدمته لمعجم المطبوعات العربية.

- وقد صدر فيها كتابان:
- تاريخ مطبعة بولاق، لأبي الفتوح رضوان.
- مطبعة بولاق، من إعداد خالد عزب وأحمد منصور.



كتب قديمة ذات قيمة

شرح وحواش، إضافة إلى دراسة فنية عن مفهوم المخطوط، وفن الكتابة وأدواتها، ونشأة المكتبات ومشاهيرها، وأنواعها، وأهداف الإسلامية منها.



• فهرس المخطوطات العربية والأمازيغية / إعداد محمد القادري، أحمد آيت بلعبد، عادل قيبال. — الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦ هـ، ٢ جـ.

ويعني الموجودة في مكتبة المؤسسة، فإنما تقتني ثلاثة مجموعات كبرى كانت في ملكية شخصيات عالمية تعم بالفقه والقضاء والتاريخ، وهي: مجموعة الفقيه محمد العابد الفاسي محافظ خزانة القرويين بين سنتي ١٣٧٦-١٣٨٢ هـ (٤٥٣ عنواناً)، مجموعة الفقيه المحجوب بن عيسى المرابط المكناسي (١٤٤ عنواناً)، مجموعة القاضي محمد الوافي العراقي (٥٢٤ عنواناً). هذا فضلاً عن الاقتناءات المفردة العديدة. وقدر رصيد مكتبة المؤسسة بنحو ٦٩٨ مخطوطة تتوزع باعتبار الحامل المادي إلى ٦٤٩ مجلداً أصلياً، ٤ مخطوطات مكتوبة على الرق؛ ١٦ ميكروفيلم؛ ٢٦ مصورة ورقية. ويبلغ عدد المجاميع ضمن جمجمة الرصيد ٢٤٦ مخطوطاً.



• الكعبة المشرفة: دراسة أثرية لمجموعة أقفالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوب قابي بإسطنبول / طرجان يلماز؛ ترجمة تحسين أوجلي، أحمد محمد عيسى. — إسطنبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافية الإسلامية ١٤١٤ هـ، ١٢٩ ص.

أورد رسوم هذه الأقفال والمفاتيح على الترتيب التاريخي: العصر العباسي (٩ لوحات)، العصر المملوكي (١٣ لوحة)، العصر العثماني (٢٢ لوحة).



• من مخطوطات التراث العربي في أوروبا وغيرها / حسن الفاتح قریب الله. — الخرطوم: مركز محمد عمر البشير للدراسات السودانية، ١٤٢٦ هـ، ٤٩٤ ص.

بيان مخطوطات في عدة مكتبات عربية وأوروبية، قيد معلوماً أنها إعداده لرسالته العالمية العالمية العالمية، في محتواها العام، وطرفها من سيرة مؤلفيها ومؤلفاً، وما كتب حول تلك المؤلفات من



وأقسامها، وأهم أنشطتها، وساعات العمل فيها، وعنوانها، وهي: المراكز الثقافية والمؤسسات التعليمية، مراكز البحث، المتاحف، الأندية الثقافية، الجمعيات الأدبية، مراكز ثقافة الطفل، جمعيات التراث الشعبي، فرق الفنون الشعبية، الجمعيات المهنية، جمعيات الهوايات، المسرح، الجمعيات النسائية، مؤسسات النشر، المؤسسات الإعلامية، معارض الكتب، الجوائز التشجيعية، الكشاف الجغرافي.



وصدر عن المركز نفسه من قبل المعدّين: دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٥هـ، مجل ١: المكتبات.

وهو رصد لمعظم المكتبات العامة والمتخصصة في الإمارات: بلغ عددها (٢٢٨) مكتبة، منها ٧٤ عامية، و١٥٤ متخصصة، موزعة بين المراكز الثقافية والمؤسسات التعليمية، والوزارات والتowادي العلمية والأدبية والمستشفيات والمراكز الصحية وغيرها... أُعدّ بهدف إرشاد الباحثين والدارسين إلى مصادر المعلومات وأماكن توفرها لتمكن كل باحث حسب تخصصه من الوصول إليها.



- فهرس المخطوطات العربية في معهد الشعوب الآسيوية (أكاديمية العلوم الوطنية) بموسكو / ميخائيلوفا، أصدره المعهد عام ١٣٨٥هـ، ويقع في ١٩٧ ص.

وهو باللغة الروسية، لكن ظهرت عناوين المخطوطات بالعربية وهو خاص بمخطوطات التاريخ.

ومن هذه العنوانين:

- فتوح الشام.

- فتوح مصر.

- فتوح العراق.

- فتوح البهنسا.

- تاريخ مكة المشرفة.

- الأخبار الطوال.

- تخارب الأمم وتعاقب الحمم.

- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب.

- تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف.

- الدر المنظوم في أخبار ملوك الروم.

- تاريخ فتح قلعة ماردین.



- دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة / حمدي حنفي حمودة، حسني محمد ذياب... أبو ظبي: المجمع الثقافي، د. ت، ٣٩٠ ص، مجل ٢: المؤسسات الثقافية والعلمية.

فيه رصد للمؤسسات المذكورة، بذكر تاريخ إنشاء كل منها،



• مدى مشروعية الرهن الرسمي في ضوء أحكام الفقه الإسلامي / عبد السميع عبدالوهاب أبو الحير. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ، ٨٨ ص.

ذكر فيه أهمية القبض بالنسبة لعقد الرهن في الفقه الإسلامي، ومضمونه وأدله وما ورد عليها من مناقشات.

قال في الخاتمة: تلك هي مناقشتنا لما أورده بعض فقهائنا من حجج للتدليل على عدم مشروعية الرهن الرسمي، ييد أن ذلك لا يعني شرعية ما انطوى عليه نظام الرهن الرسمي بجميع أحكامه 'إذ إن هناك من تلك الأحكام ما لا نزاع في حرمتها إسلامياً، كذلك التي تجيز الرهن ضمناً للالتزام بدفع مرتب مدى الحياة، أو الأحكام التي تجيز الفوائد الربوية. ولا بدّ من تنقية هذا النظام القانوني مما يشوبه من مثل هذه الأحكام حتى يمكن القول بإسهام الشرعية عليه كاملة.



المعجم الحديث للكيمياء والصيدلة / لجنة المصطلحات الكيمياء والصيدلة بمجمع اللغة العربية. - القاهرة: المجمع، ١٤٢٥هـ، ١٦٥، ٦٢٠ ص.

ذكرت اللجنة أنها اهتمت بفحص كلّ مصطلح من المصطلحات الأجنبية الخاصة بالكيمياء والصيدلة بدقة تامة، وقادت بتعريفه تعرضاً علمياً دقيقاً، حتى يأتي اللفظ العربي ممثلاً للمعنى الحقيقي للمصطلح الأجنبي، وأنهم ذكروا أمام كل مصطلح عربي ما يقابلة بالإنجليزية.

وقد سبق صدور جزأين في هذا، ثم قامت اللجنة بجمع ما فيها من جديد، بعد مراجعة وحذف وتعديل، وإضافات كثيرة، واحتوى على نحو (٧٠٠) مصطلح.



• أبو يوسف: حياته وآثاره وآراؤه الفقهية / محمود مطلوب. - بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٢هـ، ٤٦٧ ص.

خصص لآرائه الفقهية خمسة فصول، ويبين فيه مرتبته في الاجتهاد، وأثره في الفقه الحنفي، فكان تصويراً واضحاً لفقهه وأصوله، وتمهيداً لتبني آرائه.

وسبقها باب في سيرته وتضلعه من العلوم وتوليه القضاء، ووصف كل كتاب له ...



كتاب نادر في موضوعها

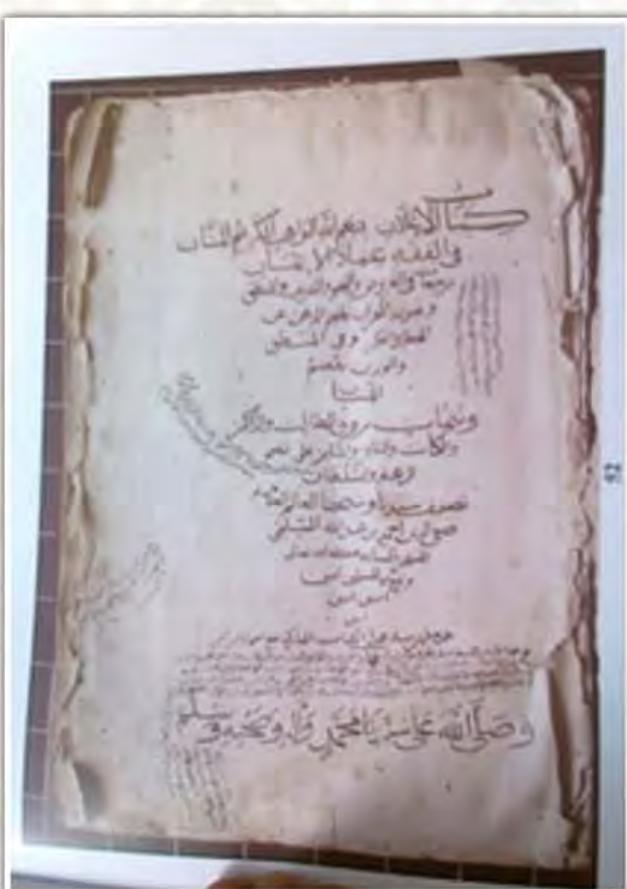
- ١٣٧ ص. هـ، تحقيق عبد السلام الجعmani - طوان: جمعية تطاوين، ١٤٣١ هـ، أكيرية السفن / خلف بن أبي فراس القرمي (ق ٤ هـ)؛



يعتبر هذا الكتاب أقدم المدونات الفقهية المالكية التي جمعت أحكاماً فقهية وبوّبتها في أحكام النقل البحري والملاحة التجارية، وقد ذكر مؤلفه أن شيخه محمد بن عمر ألف كتاباً موسوماً بعنوان "أكرية السفن" ولكن لم يقف عليه. فهو فريد في بابه، وتضمن تسعة أبواب، كل باب منها لموضوع فقهي محدد، مثل كراء السفينة على شيء بعينه، وما يحدث بعد عقد الإيجار، وإذا ما تعطبت وهي في الطريق، وما طرحت منها في البحر لخوف هوله والحكم في قيمته، وما يشحّن فيها... الخ.



كتاب نادر في شكله وأسلوبه



وهذا الكتاب الجديد يفوق سابقه، فقد زاد عليه ستة علوم، و Ashton على علوم الفقه، والعرض، والنحو والصرف، والمنطق.

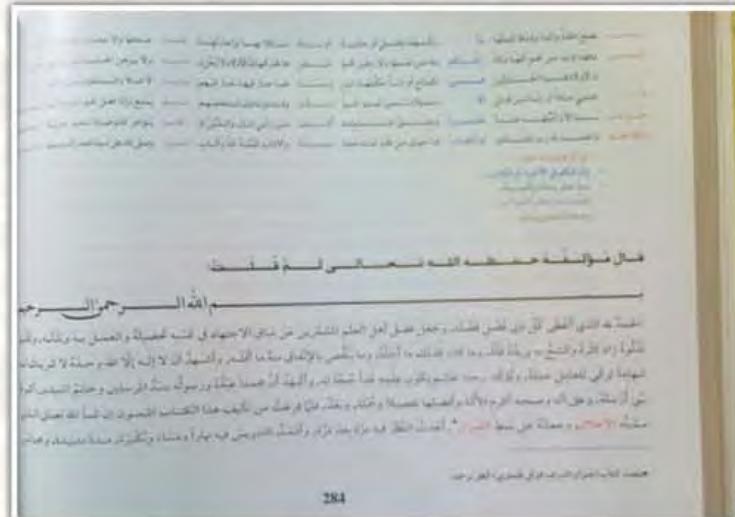
- الإعلان بنعم الله الواهب الكريم المنان في الفقه عماد الإيمان بترجميات العروض والنحو والتصريف والمنطق وبتحويذ القرآن وتتممات ترور الطالب والذاكر والكاتب والشاعر والمثابر على نصح الرعية والسلطان/ صفي الدين أحمد بن عبد الله السلمي الوصاي، الشهير بالسانة (ت ١١٢٢ هـ)؛ إعداد وتقديم وتحقيق محمد بن محمد العرضي، علي صالح الجمرة، عبدالخالق حسين المغربي.. اليمن: المحققون، ١٤٣٢ هـ، ٤٤٢ ص، ٢٥ × ٣٥ سم.



هذا كتاب نادر في أسلوب تأليفه، وصفه المحققون بأنه "فسيفساء يمنية خاصة، أو موزاييك تتاغم مع فن شعبي يميّزه هو فن القراءات الملونة الموجودة في معظم بيوت اليمنيين بشكل عام". وبعيداً عن تهميشات ووطنيات المحققين فإن الكتاب في "الفقه عماد الإيمان"، وفي تجويد القرآن الكريم، ونصائح إسلامية، إضافة إلى لغة القرآن الكريم، والمنطق، فالكتاب إسلامي من أوله إلى آخره.

وقد استلهم المؤلف منه هذا من إسماعيل بن أبي بكر بن المقرى اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ، صاحب "عنوان الشرف الواقي في علم الفقه والتاريخ والنحو والعرض والقوافي" الذي قال فيه العلامة الشوكاني: "من تأمل فيه رأى ما يعجز عنه غالب الطياع البشرية"! كما ذكر المحققون تأكيد خبراء الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) بعد تأملهم لكتاب "الشرف الواقي" أن الإنسان المعاصر لا يستطيع تأليف مثل هذا الكتاب دون الاستعانة بالكمبيوتر!

والتحوييد، والمواريث والوصايا، والأقدار المتناسبة، والحديث،
وحتى علم الخط! في أعمدة عمودية وأفقية وتممات وترجميات.
وقراءة هذه الكتب مجتمعة فنَّ قائم بذاته، أفقياً وعمودياً، بحيث
تتدانل الكلمات والحروف بالمعانٍ المختلفة، والعلوم المتعددة، في
كما صفححة!



三九

وتمت صياغة الكتاب بحيث يقرأ الفقه (الشافعي) على أساس أفقى، ثم جعل منه (أي الفقه) خمسة أعمدة في كل صفحة، وكل عمود يقرأ علمًا مستقلًا ولو نه باللون الأحمر، التي أطلق عليها اسم الترجيعات والتممات، وهو ما يعني قراءة علم العروض على الذيل الأيمن من كل صفحة، ويقرأ علم التجويد على الذيل الأيسر من كل صفحة، وقد حررهما باللون الأحمر ...

وذكر بعضهم أنه جأ إلى تأليف هذا الكتاب الملغز لإبراز قدراته العلمية في كافة الفنون، الفقهية واللغوية والمنطقية والرياضية وغيرها، ليثبت وجوده على قمة الهرم العلمي والثقافي في مدنه زبيد، بل في اليمن كله في ذلك العصر.

و مؤلفه نسبته إلى حصن السانة في وصاب، شيخ مفت وعالم بارع في الفرائض والحساب والتفسير، مع مشاركات في علوم أخرى، وتولى نظارة وقف زبيد، وله عدة مؤلفات أخرى.

الحمد لله والشكراً على النعم المديدة، أهلاً لـعلم العروس الذي يُنير القمر من فجره إلى آخره.



طبعات هميزة

ساعات مكة المكرمة / مجموعة بن لادن السعودية، ١٤٣٢ هـ، ١٩٩ ص.

كله صور.. طبعة أنيقة رائعة ورائقة، بحجم ٢٩ × ٢٩ سم، مع شرح موجز، ومن خلال توزيع موضوعاته على الأقسام التالية:

- الرحلة التاريخية لصناعة الساعات.
- علم الفلك الإسلامي.
- العلم والوقت.
- الساعات والإنجازات التقنية (آلية حركة الساعة، المحرك المتتطور، عقارب الساعة، الزخارف المعمارية الإسلامية: أهميتها ومغزاها - زخارف خلابة لساعة فريدة، فسيفساء من ذهب، إضاءة وجه الساعة وعقاربها، النظام الصوتي المتتطور، الهيكل الفولاذي).



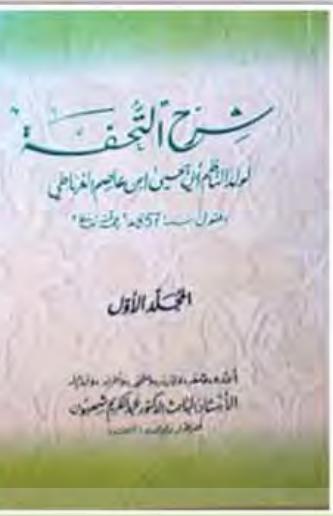


منظومات ألفية

وقد نظم هذا العالم عدة كتب في منظومات رائعة، منها: الوجيز في الفقه للإمام الغزالى، (تزيد على ٥٠٠٠) بيت، على حرف الراء، التنبیه لأبي إسحاق الشیرازی، غریب القرآن، السیرة النبویة، وشرع في نظم الوسيط...

• • •

ويحسن هنا أن نشير إلى نظم آخر في فن آخر، هو فن خطير وجليل، وهو القضاء في الإسلام، الذي نظمه العلامة ابن عاصم الغرناطي (ت ٨٢٩ھـ)، وسماه "تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام"، نظمه على المذهب المالکي، وهو تحفة حقاً، عرف قدره الأعلام، وشرحه أكثر من فقيه، منهم ابن عبدالسلام التسولی (ت ١٢٥٨ھـ) وسمى شرحه "البهجة في شرح التحفة"، و"الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام" لمیارة (ت ١٠٧٢ھـ)، و"أحكام الأحكام على تحفة الحكام" لمحمد بن يوسف الكافی (ت ١٣٧٩ھـ). ولعل آخر ما طبع من شروحها "شرح التحفة" لابن الناظم، محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي، المشهور بقاضي الجماعة، المتوفى بعد ٨٥٧ھـ. وله كتاب آخر مشهور عنوانه "جنة الرضا في التسلیم لما قدر الله وقضى". وكان رجل دولة وصاحب مناصب، وقد ذكر صاحب "نيل الابتهاج" أنه ولد اثنى عشرة خطبة في وقت واحد، من القضاء والوزارة والكتابة والخطابة والإمامية وغيرها، وكان شاعراً أيضاً وناثراً وقاضياً للجماعة، وعالماً فقيهاً، ووصف أبو العباس المعري شرحه على التحفة بأنه "نافع، فيه فقه متين ونقل صحيح"، وقد صدر في مجلدين بتحقيق عبد الكريم شهبور، عم دار الرشاد بسطات في المغرب عام ١٤٣١ھـ.



عرفنا منظومات في النحو، وفي السيرة، وفي علوم الحديث، وسننف هنا على منظومات ألفية في علوم أخرى يعجب لها المرء، فمنها:

- **الألفية الوردية:** في علم تعبير الرؤى والأحلام، لناظمها عمر بن مظفر بن الوردي (ت ٧٤٩ھـ)؛ تحقيق يوسف بن دخيل آل عبدالحميد. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٢ھـ، ٣٣٦ ص.

وهو كتاب نادر حقاً، ولكن لا يستغرب من صنعة مؤلفة، الذي كان (يتقطّر شرعاً)، فله أراجيز عجيبة، حتى إنه جاءه خصمان فكتب صلحهما في أرجوزة طويلة! وهذه أرجوزة أخرى له نادرة في علم تعبير الرؤى والأحلام، وقدّم لها محقّقها مقدمة تحقيق طويلة بلغت حجم الكتاب نفسه، وكانت تكفي بضع صفحات، وما عداه يكتب في بحث أو كتاب آخر.

ومما جاء في الكتاب قول ابن الوردي في (باب في الخيل):

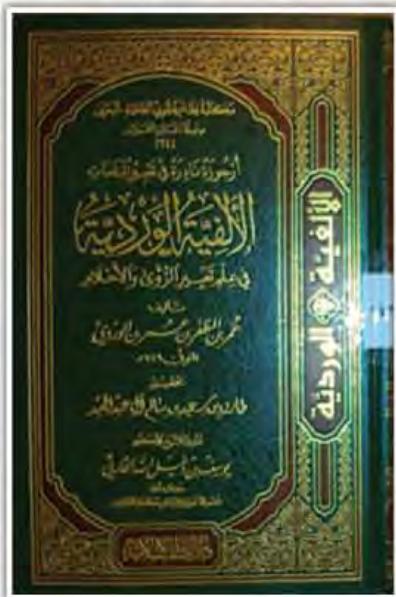
والخيلُ عزٌّ وقوىٌ وكسرٌ

ونقصُها نقصٌ جنودٌ تغزو

وفي باب القاضي:

والقاضي إن يعدلْ فذاك ينزعُ

وإن قضى على مريضٍ يرتحلُ



• • •

- والعالمة عبدالعزيز بن أحمد الدميري الديريين، المتوفى سنة ٦٩٤ھـ، الفقيه الشافعی المتتصوف، له أرجوزة في التفسیر تزيد على ٣٢٠٠ بيت!

وقد أشارت أن للفقيه زيد محمد علي البطاح رحمه الله منظومات علمية متفرقة، منها "نظم طبقات فقهاء التابعين في اليمن"، وثبتهم فيه على خمس طبقات. فهذا نوع آخر من النظم.

وألفية أخرى أظنها مخطوطة، للعالم التربوي علاء الدين علايا من حلب (ت ١٤٣١هـ)، في مدح شيخ أحبه وصار من كبار أصحابه، هو الشيخ محمد النبهان.

وألفية جديدة في موضوع آخر، إنه موضوع التاريخ، فقد نظم (جبران بن سلمان سحاري) "ألفية التاريخ" من بدء الخلق وقصة آدم عليه السلام إلى عام ١٤٣٠هـ، وصدرت عن دار زدني بالرياض عام ١٤٣١هـ، وتقع في ٤٠١ ص.

وذكر أنه عرج فيه على قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع ذكر العظات وال عبر، وإيراد الأحاديث الصحيحة في أخبارهم وأقوال العلماء والمفسرين، ثم عرج على أحداث السيرة النبوية، وبعد ذلك سيرة الخلفاء الراشدين، ثم تاريخ الدول الإسلامية المتتابعة، ولكن الأخير مختصر جداً، فالدولة الأموية جعلها في صفحتين، والعباسية في ثلاث..

من ذلك قوله في دولة المرابطين، التي نظمها في ثلاثة أبيات فقط:

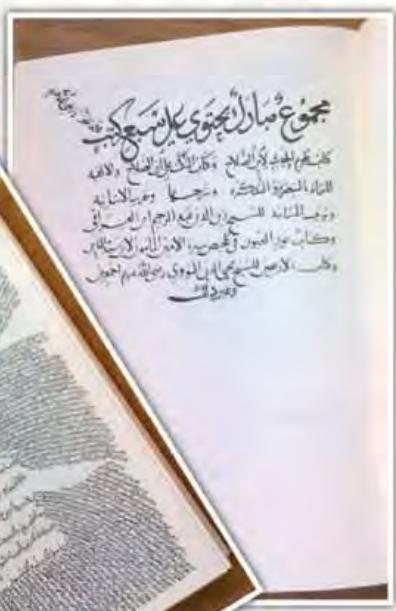
في حينها قام المرابطون
وهم دعاة ثم ملخصونا
أولهم يدعى عبد الله
هو ابن ياسين ذو الانتباه
يتبعه المحاهد المجل
ذا يوسف بن تاشفين الصيقل





مجموع مبارك

- صدر في هيئة خطوط ملون مصور "مجموع يضم ستة عشر كتاباً في الحديث و مصطلحه و علومه" بخط الحافظ شهاب الدين البوصيري، وعليه خطوط وإجازات لحفظ الزين العراقي و ولده الولي وتلميذهما ابن حجر / اعنى باخراجه وقدم له محمد عبدالله الشعار. - طنجة ؛ بيروت: دار الحديث الكتبانية ، ١٤٣٢ هـ، ٥٨٠ ص (حجم كبير). وهو السلسلة رقم (١) من "مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين لإخراج أصول عيون التراث".
- وقدم الأستاذ يعقوبي لهذه السلسلة بأن المدف منها "إحياء عيون تراثنا الإسلامي الآخر، ونقرب فيها خطوط علماء مضينا الأئل الغابر، ونضع تلك الأصول الجليلة والنسخ المصححة الخفيلة، التي احتفى بها علماء الإسلام، وصححوا عنها نسخهم ودواوينهم العظام، وسمعوا فيها وعنها على شيوخهم الكرام...".
- الألفية في علوم الحديث المسمى بالتبصرة و التذكرة / للحافظ العراقي.
- جزء فيما وقع في مسند الإمام أحمد من الأحاديث التي قيل إنها موضوعة / تخریج العراقي.
- وشرحها فتح المغيث للحافظ نفسه.
- تقریب الأسانید و ترتیب المسانید للعراقي.
- إجزاء الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري.
- أسانید قاضي القضاة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلاں البلقینی.
- نور العيون في تلخيص سیر الأمین المؤمن سیدنا ونبینا محمد صلى الله عليه وعلی آلہ وصحبہ لابن سید الناس / للشهاب البوصيري (كما ييدو).
- الأربعين من الأحاديث النبوية من كلام خير البرية عليه الصلاة والسلام في قواعد الإسلام و وجوه الأحكام.



ويضم هذا المجموع:

- معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح.
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني.
- التقىد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح لزين الدين العراقي.
- سؤالات الحافظ العلامة تقى الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافى السبكى لحافظ وقته الحاج بن يوسف بن عبد الرحمن المزى.
- سؤالات الحافظ الإمام قطب الدين عبد الكريم الحلبي أبو الحاج



• يوسف بن موسى المرصفي (ت ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م) فقيه أزهري من قرية مرصفا التابع لمركز بنها بمصر. صدرت أعماله الكاملة باعتناء جديد بعد وفاته في ثلاثة مجلدات كبار، بينها مخطوطات ترى النور لأول مرة، وهي رسائل صغيرة في مسائل فقهية مهمة، كمبادرة المرأة عقد النكاح، والصرف وأحكامه، وبيان أنواع الربا، وحكم أقوال المكره وأفعاله. وبينها فتاويه التي نشرت في مجلة الأزهر.

وقد ضمن المجلد الأول جاماً لما صنفه شرحاً وتعليقأ على أمهات كتب أصول الفقه، ولمؤلفاته وفتاويه المطبوعة سابقاً. والثاني جمع لأعماله المخطوطة التي تطبع لأول مرة، وفتاويه المخطوطة.

والثالث خصص لكتاب النهاية شرح ولي الدين البصير على متن الغاية.

وصدرت بعنوان: **الأعمال الكاملة للشيخ العلامة يوسف المرصفي** / جمع وعلق عليها بمركز البحث بدار البصائر تحت إشراف علي جمعة مفتى مصر؛ وعلق عليها بمركز البحث بدار البصائر تحت إشراف علي جمعة مفتى مصر؛ راجعه محيي محمد عاشور۔
القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٣ هـ، ٣ مجل (١٨٤٩ ص).

ومضمونها:

- بغية المحتاج لإيضاح شرح الإسنوي على مقدمة المنهاج في أصول الفقه.
- الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام.
- تحقيق مباحث القياس في علم أصول الفقه.
- الدرة البهية لتحقيق المذاهب في العلة الشرعية.
- تحقيق معنى المناسب وبيان أقسامه.
- فتاوى الشيخ يوسف المرصفي في مجلة الأزهر.
- أعماله المخطوطة (سابقاً).
- تحقيقاته: النهاية/ لأبي الفضل ولي الدين البصير.



مُؤْمِنٌ فِي كِتَابٍ

ويقيناً بأهمية تدبر القرآن الكريم، إذ هو الغاية الأهم من إنزال القرآن، عُقد **المؤتمر الثاني** للجمعية تحت عنوان "فهم القرآن: مناهج وآفاق" وقد أسهם العلماء فيه وقدموها أبحاثهم العلمية له، وجمعت في كتاب تحت عنوان المؤتمر نفسه، بعد تحكيم لها وتدقيق، وكانت خلاصة خبرات ودراسات لأعلام مشهورين في الدراسات القرآنية خصوصاً، والإسلامية عموماً. وصدر عن الجمعية عام ١٤٣١هـ، ويقع في ٦٤٩ ص. ومن هذه البحوث:

- وظيفة فهم القرآن الكريم في مهمة حفظه/ منصور محمود الشرابيري.

- العجلة في تعلم القرآن الكريم وأثرها / إبراهيم الحميضي.

- الانتفاع بالقرآن: حسناته وآثاره، أسبابه وموانعه/ بدر ناصر البدر.

- آثار القرآن الكريم وتدبره على الفرد والأمة/ سير محمد حاووط.

- التغني بالقرآن وأثره في حصول التدبر/ أحمد بن علي السديس.

- الأسس العلمية والقواعد المنهجية لتفسير القرآن/ خير الدين خوجة.

- توظيف المقاصد في فهم القرآن وتفسيره/ علي الوزاني التهامي.

- ضوابط منهجية لتدبر القرآن الكريم/ زكريا إبراهيم الزميلي.

- أهمية فهم القرآن الكريم وآثاره على الفرد والمجتمع/ خالد صالح باجحرز.

- تجديد الفهم للنص القرآني/ حسن الغرباوي وأحمد غالب المغلس.



أما بحث **المؤتمر الثالث** فعرض في (كتب جديدة نافعة) إن شاء الله.

"جمعية المحافظة على القرآن الكريم" في عمان تعقد مؤتمراً في كل عامين، وقد عُقد **الأول** عام ١٤٢٧هـ وجمعت أبحاثه في كتاب تحت عنوان "نحو جيل قرآني"، وصدر عام ١٤٢٩هـ، ويقع في ٤٦٤ ص.

ومن هذه البحوث:

- تأثير القرآن الكريم في نفوس ساميته/ محسن سميح الخالدي.

- دور علماء القراءات في ترذكرة النفوس وتنمية العقول/ الجليلي علي أحمد بلال.

- غياب تأثير القرآن الكريم في نفوس ساميته: أسباب وعلاج/ محسن الخالدي.

- المؤسسة القرآنية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم/ عبدالسلام المجيدي.

- القرآن والشباب/ أحمد حسن فرات.

- صفات حملة القرآن الكريم/ أمل عز الدين حريز.

- النشأة القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع/ أحمد بن عبدالله الفريج.

- دور القرآن الكريم في ترسیخ البناء الروحي للأمة/ محمد خازر المحالي.

- تجربة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في إعداد الجيل القرآني/ عبدالله بصرى.

- جهود جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن في إعداد الجيل القرآني/ محمود حسين محمد.

- الجيل القرآني: المعوقات أمام إعداده والحلول المقترنة لإزالتها/ زغلول النجار.





- ضوابط في منهج التفكير الإسلامي / أحمد امجزي العلوي.
- أزمة التقليد في علم التفسير: التشخيص وسبل العلاج / فريدة زمرد.
- القرآن الكريم وتحديد العلوم الإسلامية: مداخل منهجية / عبدالحليم هنوش.

العلوم الإسلامية: أزمة منهج أم أزمة تزيل؟: أعمال الندوة العلمية الدولية التي نظمتها الرابطة المحمدية للعلماء بالرباط، ٤٣٢ هـ، ٥٤٩ ص.



قالوا في تعريف الكتاب: استحكمت جملة من العوائق المعرفية والمنهجية في علومنا الإسلامية صيرّتها كما استقرت بعد، في كثير من مناخيها وأبواها تنسدّ منهاجها دون الاجتهاد والإبداع، مما يستدعي مراجعات في ضوء هذه العوائق بغرض تخلص علومنا من آثارها السلبية، وإزاحة الشوائب العالقة بها، وجعلها قادرة وحاضرة في موكب التدافع الكوني الراهن، تسهم فيه ولو بمقدار في ظل ظروف وتحولات قاهرة لا ترحم المتخلف عنها.

وهو ما حاولت مداخلات هذه الندوة العلمية تحقيقه انطلاقاً من المحاور التالية:

- المحور الأول: العلوم الإسلامية: المحددات النظرية والمنهجية.
- المحور الثاني: العلوم الإسلامية: مقاربات تشخيصية.
- المحور الثالث: نحو منهجية لتجديد البراديغمات الكامنة وراء العلوم الإسلامية وقياس مدى قرآنيتها.
- المحور الرابع: العلاقة بين العلوم الإسلامية والوحى: الحوار والتفاعل المطلوب.
- المحور الخامس: العلوم الإسلامية: سبل تجاوز الإشكالات وآفاق التجديد.

ومن عناوين هذه البحوث:

- مشكلة العلوم الإسلامية عند الإصلاحيين في العصر الحديث / معتر الخطيب.
- أثر الفلسفة والمنطق في العلوم الإسلامية: نقد وتركيب / محمد همام.

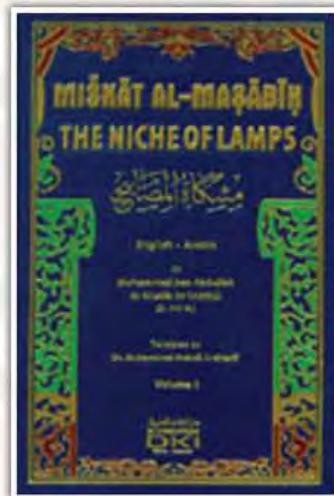


كتب مترجمة

المندية". صدر عن جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، تاريخ الإيداع ١٤٣٢هـ، ١١٣ ص. ونصه مأخوذ من الترجمة الكاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الهندية، التي أعدّها عزيز الحق العمري، وأشرف عليها محمد ضياء الدين الأعظمي، وراجعها سعيد أحمد حياد المشرفي.



- مشكاة المصايب، مؤلفه الخطيب التبريزى، ترجمه إلى الإنجليزية محمد مهدي الشريف، وصدر عن دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٣٣هـ، ويقع في ٤ مجلدات.



- "أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج" كتاب من تأليف فيصل بن علي البعدانى، وقد ترجم إلى عدة لغات، منها: الأمهرية، والأندونيسية، والسواحلية، والأنيورية، والفارسية، والقرغيزية، والأوزبكية، والتركية...، وكلها صدرت عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرياض، في السنوات القريبة السابقة.



- "الفاتحة وجزء عم وترجمة معانيهما وتفسيرهما إلى اللغة



فتوى من كتاب

الشيخ يوسف المرصفي عالم أصولي أزهري فاضل، توفي عام ١٣٧٠هـ، كانت له فتاوى في مجلة الأزهر، ثم جمعت وضمنت إلى أعماله الكاملة التي صدرت تحت إشراف مفتى مصر، ومن هذه الفتوى:

- لا يجوز دفن المسلم في قبور النصارى، ولا العكس؛ لأن فيه إهانة للمسلم، فالواجب التمييز بين مقابر المسلمين ومقابر غيرهم بأي مميز، ولا تضرُّ المحاجرة، وإن كان الأفضل في الدفن بمحاجرة الصالحين.

- يجوز التصدق على الكفار وإهداء الطعام لهم إذا حصل لهم ما يشغلهم، خصوصاً إذا كانوا جيراناً، ويجوز إعانتهم على مشروع حلال لا يضرُّ المسلمين. غايته أن الصدقة على المسلم أولى، قال عليه الصلاة والسلام "في كل كبد رطبة أجر". رواه الشيخان

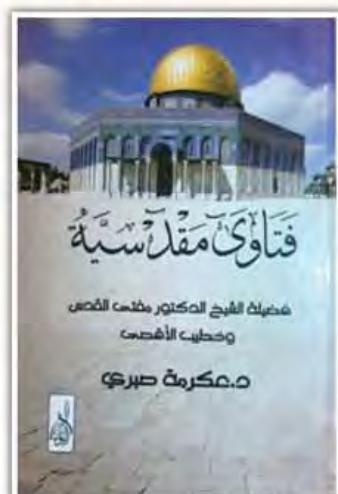
(الأعمال الكاملة للشيخ يوسف المرصفي ١٤٢٠، ١٥٠/٢).

سئل الشيخ عكرمة صبرى (مفتي القدس وخطيب الأقصى):
س: هل تجوز صلاة الجنازة على الشخص الذى ينتحر؟

ج: يرى الجمهور من الفقهاء أنه يجوز الصلاة على المتتحر؛ لأنَّه لم يخرج بذلك عن ربة الإسلام، وأنَّ دمه قد ذهب هدرأً، كما لو مات حتف أنفه، وإلهه عليه.

س: هل يجوز شرب المياه دون دفع ثمنها؟
ج: الأصل الشرعي أن المياه من المرافق العامة لجميع المواطنين، ومن حقهم أن يشربوا ويستفيدوا منها دون مقابل، أما في العصر الحالى فإن توصيل المياه من أماكن بعيدة ونقله عبر الأنابيب، وهذا مكلف، نتيجة ضخ المياه من أماكن بعيدة ونقله عبر الأنابيب والصهاريج، ثم تكراره وتعقيمه، وبناء الخزانات العامة والسدود وغيرها، بالإضافة إلى إقامة جهاز خاص لمصلحة المياه من المهندسين والمحاسبين وموظفي الجباية للمشترين... ينبعى على المستهلك للمياه الالتزام بدفع ما عليه من فواتير المياه التي تصله من خلال مؤسسة مصلحة المياه، لا يجوز سرقة المياه، فهي ليست من حقه، من لا يرغب في الاشتراك بمصلحة المياه فيمكنه التزويد بالمياه من البنابيع أو الجداول أو العيون العامة للمياه. (فتوى مقدسة/ عكرمة صبرى). عمان: دار النور المبين، ٤٣٢هـ، ص ٤٢٠، ١٠٩.

لل المياه الالتزام بدفع ما عليه من فواتير المياه التي تصله من خلال مؤسسة مصلحة المياه، لا يجوز سرقة المياه، فهي ليست من حقه، من لا يرغب في الاشتراك بمصلحة المياه فيمكنه التزويد بالمياه من البنابيع أو الجداول أو العيون العامة للمياه. (فتوى مقدسة/ عكرمة صبرى). عمان: دار النور المبين، ٤٣٢هـ، ص ٤٢٠، ١٠٩.





جواب من كتاب

دل على أنه مباح، بل ورد في حديث أنه أُوقد للنبي صلى الله عليه وسلم عند دفنه عبد الله ذا البجادين، وقد ألفت في المسألة مؤلفاً سعيته: مسامرة السموم في ضوء الشموع.



العلامة الحنفي علي بن حسين بن عروة المعروف بابن زكتون (ت ٨٣٧هـ) سئل: هل يصح أجرة كتب السير والحكابات والغزوارات وما أشبه ذلك، وهل أجرها حلال؟.

فأجاب: أما الكتب التي يكثر فيها الكذب، مثل سيرة عترة، والبطال، والغزوارات المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى حمزة وعلى نحو ذلك من الأحاديث المفتراء، فلا تحل روايتها على وجه التصديق بها، ولا تحل إجازة ما تضمنته من الكتب؛ لأنها منفعة محظوظة. والله أعلم. (نقلًا من كتاب: أحجوبة العلماء الأجلاء عن حكم كتب أحمد بن عبد الله البكري ص ٥٢).



• • •

سئل الإمام السيوطي، كما في كتابه "الحاوي لفتاوي" ١ / ٧٧: هل الشمع كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين؟ وهل الاستضاعة به مع أن غيره من الأدهان يقوم مقامه تعد إسرافاً؟

الجواب: الشمع كان موجوداً من قديم، من زمن الجاهليّة قبلبعثة، وقد ذكر العسكري في (الأوائل) أن أول من أُوقد له الشمع جذيمة بن مالك الأبرش، وهو قبلبعثة النبوة بدهر. وليس الاستضاح به إسرافاً؛ لأنه لو كان كذلك لنهى عنه، فإنه كان موجوداً في أيام النبي صلى الله عليه وسلم، فلما لم ينه عنه



بَا خَصَارٍ مِنْ كِتَابٍ

أسباب نقص الإيمان:

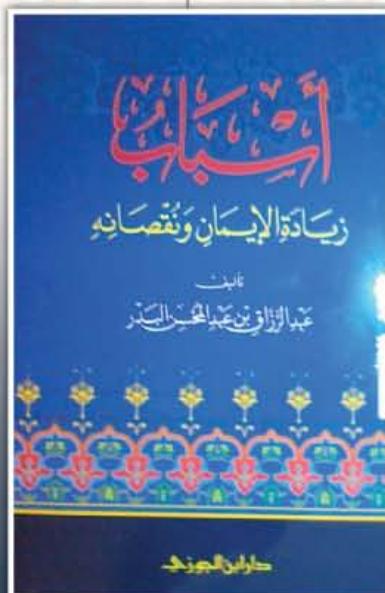
- الجهل (وهو ضد العلم).
- الغفلة والإعراض والنسيان.
- فعل المعاصي وارتكاب الذنوب.
- النفس الأمارة بالسوء
- الشيطان.
- الدنيا وفتنها.
- قرناء السوء.

(أسباب زيادة الإيمان وتقصصه / عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر. - الدمام: دار ابن

الجوزي، ١٤٣٣ هـ).

أسباب زيادة الإيمان:

- تعلم العلم النافع (مثل: قراءة القرآن وتدبره، تأمل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وسيرة سلف هذه الأمة، ومحاسن الدين الإسلامي).
- التأمل في آيات الله الكونية.
- الاجتهاد في الأعمال الصالحة.



تذكير من كتاب

حدوث الخير بالصدّ، وعند حدوث الشر بالتزين.

- إن الله عزّ وجلّ أوجبَ على العباد حقوقاً في القلب دون أعمال الجوارح، فجعلتها ثلاثة: أولها: اعتقاد الإيمان ومحابية الكفر، والثانية: اعتقاد السنة ومحابية البدعة، والثالثة: اعتقاد الطاعة ومحابية الإصرار على ما كره الله عزّ وجل. ثم تفترق هذه الخصال الثلاث إلى فروع لا تختصى من أعمال القلب خاصة.
- التفويض من خالص التوكل على الله عزّ وجل، للثقة به، والمعرفة ببنفاذ قدرته، ورحمته ورأفته.

فالتفويض: الإلقاء من قلب المؤمن إلى الله تعالى في الأمور كلها، التي تخاف وترجى، أو يحتاج إليها من أمور الدنيا والآخرة يوم الحساب.

- وقال في ازدراء النفس: حقٌ على العاقل عند الله عز وجلٌ إذا أراد بناها ألا يغفل التيقظ، ولا يدع التفكير، ولا يغفل عنها ولا يأمنها، بل يزيل حسن الظنُّ بها، ويُسرع عليها بالتهم إذا سارعت إلى طلب النجاة، إذ كان يعرف منها خلاف ذلك، مما تقدم من سوء فعلها، وسوء رغبتها، لأنَّه قد عرفها مستقلة لطريق النجاة، مستخفة بطريق الهملة، ولن تنقاد إلى طريق النجاة إلا بالقسر والاجبر.

- العجبُ كلُّ العجب من عبد آمن بربِّه، وعرف عظيم قدر ثوابه، وأيقن بشدة عقابه، وأليم عذابه، كيف تقرُّ عينه، أو يزايِلُ الحزنُ والوجعُ قلبه، وهو يرى نفسه كلَّ يوم في إدبار. (مقططفات من كتاب: المسائل في أعمال القلوب والجوارح للمحاسبي).



عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

حدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمْعَةٍ مِّرَّةً، فإنْ أَبِيتَ فَمَرَّتِينَ، فإنْ أَكْثَرَتَ فَثَلَاثَ مِرَارًا، وَلَا تُمْلِئُ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ. وَلَا أَفْنِيْكَ تَأْتِيَ الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثِهِمْ، فَتَقْصُصُ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، فَمُلْمِلُهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصَتُ، فَإِذَا أَمْرُوكَ فَحَدِيثُهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ، يَعْنِي لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابُ (ذكره البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب ما يكره من السجع في الدعاء ١٥٣/٧).



تذكرة أخرى:

- سُئلَ الحارث المحسسي عما يدفع وسواس الشيطان فقال: أعون الأشياء على دفع وسواسه الإعراض عنه، وترك الإصغاء إليه.

- وقال: المتكبر، الذي طاب أكله، وكرم مغرسه، فنظر إلى نفسه، فضيع حسن التدبیر، ونسى ما إليه المصير.

- كان أفضل عبادة صدر هذه الأمة الجهاد في سبيل الله، وكان أعظم الأشياء منفعة للخلق في دينهم المجاهدة في ثوابه، والمجاهدة فيما يجراه من عقابه.

- إن الشيطان طالت مقارنته للإنسان وتفقده له ولأحواله، حتى لم تخف عليه حاله، فعرف مطالبه ومذاهبه... فيعارضه عند



قصة من كتاب

لتجار الكتب وأصحاب المكتبات

علم، وعليها أن نساعد بعضنا"، واستطاعت أن أقنع صاحبي بأخذ المبلغ، وسدّد قيمة الدار، وبقيت الكتب عنده. وقد مرض الشيخ، وودع الحياة بابتسامة، وبكلمة الإخلاص (لا إله إلا الله).



الشيخ عمر زيتوني من فضلاء حلب، طلب العلم وخدم طيبة العلم، حصل على إجازة من الأزهر، أنشأ (دار الكتاب الإسلامي)، وعمل مرشدًا وخطيباً في السجن. يقول عنه مؤلف كتاب "موسوعة الدعاء والأئمة والخطباء في حلب" أحمد تيسير كعید (باختصار):

كان خادماً للعلم ولطلبة العلم، كنا نأتيه ونشتري منه الكتب؛ وحينما نسأله عن السعر، يذكر لنا رقماً أو مبلغاً لا يساوي نصف قيمة الكتاب، لذلك كنا نجادله بأن يأخذ أكثر، خوفاً من أن يخسر، إلا أنه يؤكّد لنا أنه لم يخسر، لأنّه اشتري كمية كبيرة أو مكتبة كاملة بسعر دون السعر المعروف.

وأذكر مرة أن صديقاً لي في مديرية الأوقاف - من طلاب العلم - أراد أن يبيع كتبه التي اشتراها واقتناها منذ أن كان طالباً، وحافظ عليها، لأنّه اشتري داراً، واحتاج إلى مبلغ من المال، فأثر أن يبيع كتبه ليسدّد الذمة المتبقية عليه، ورجاني أن أذهب إلى صاحبي الشيخ عمر زيتوني وأدعوه لشراء الكتب، فذهبت وأتيت بالشيخ عمر الذي ذهب معه إلى بيته، وقدر قيمة الكتب في ذاك الوقت بثلاثين ألف ليرة سورية، ففرح صديقي ووافق على بيع كتبه بهذا السعر الذي لم يتوقعه؛ إلا أنّ الشيخ عمر رحمه الله أخذني، وانفرد بي، وهمس في أذني قائلاً: "يا شيخ تيسير، أنت أخي، وأريد أن تصارحي لماذا صاحبك يريد أن يبيع كتبه، لقد رأيته محباً لها ومتعلقاً بها"؟!!، فأخبرته أنه اشتري بيته ونفقة مبلغ فأثر أن يبيع أحّب شيء عنده ليسدّد قيمة البيت، فقال لي: "هذا ما وقع في نفسي، لذلك أريد أن أعطيه المبلغ دون أن آخذ الكتب"، فقلت له: "إنه عزيز النفس، لا يرضى بذلك"، فقال: "هذه مهمتك، أنت تقنعه بذلك"، ثم عقب قائلاً: "إنّا طلاب



حكاية رؤيا

الشيخ صديق أحمد حمدون من أسرة متدينة بالسودان، وكان أنيقاً في ملبوسه، يحب القراءة والمطالعة، وامتلك مكتبة ضخمة، فيها أنواع المراجع الدينية. وشارك العالمة عبدالله الطيب في البرنامج الإذاعي المشهور (دراسات في القرآن الكريم) الذي امتد أحد عشر عاماً، وكان البرنامج المفضل لكثير من المستمعين. رأى الشيخ رؤيا مضمونها أنه قرأ سورة النصر في منامه، وعند استيقاظه نادى ابنته طالباً منها أن تحضر له كتاب "تفسير الأحلام" لابن سيرين، الذي فسر رؤيا بأن من يقرأ سورة النصر في منامه يتوفاه الله بعد سبعة أيام، وأن هذه السورة نزلت تعنى الرسول عليه الصلاة والسلام.

وتصديقاً لهذه الرؤيا ودع الشیخ أهله، وعالج أمر معاشرة بالجامعة الإسلامية، وأخيراً أصدقاؤه منهم بذلك، ودعاهم لحضور تشيعه والدعاء له.

وما إن أهلَّ اليوم السابع بعد الرؤيا ١٠ صفر ١٤٠٦هـ (٢٤ أكتوبر ١٩٨٥م) إلا وشعر الشیخ بوخز في القلب، فصلى ركعتين، وأوصى أبناءه، وتمدد في سريره مستقبلاً القبلة، وأسلم روحه لله تعالى (موقع تقابة).

عبرة من كتاب

عبرة للفقهاء والمفتين

عبرة أخرى:

ورد في كتاب (موسوعة الدعاة والأئمة والخطباء في حلب) لمؤلفه أحمد تيسير كعید ١٣٦٣ ترجمة الشيخ محمد الحاج علي، وذكر أنه خطب في عدة جوامع، منها الجامع الكبير، وشغل وظيفة (أمين الفتوى). وأنه كان يملك صوتاً جميلاً، ويتلن القرآن الكريم، فيؤثر تأثيراً كبيراً في السامعين. وقد توفي عام ١٤٢٢هـ. رحمه الله تعالى.

قال مؤلفه: حين وداع الحياة، بعد أن تلا قوله تعالى: {والضحى} {١} {والليل إذا سجى} {٢} ما وداعك ربك وما قلى} {٣} ولآخرة خير لك من الأولى} {٤} ولسوف يعطيك ربك ففترضي} {٥}. ثم سقط على الأرض.

الدكتور حامد بن محمد الهرساني طبيب من مكة المكرمة، وكان أول من فتح عيادة طبية بها، وتعيين وزير للصحة عام ١٣٨١هـ في عهد الملك سعود، وقد توفاه الله تعالى في شهر شعبان عام ١٤٣١هـ. له ترجمة جيدة في الجزء الأول من كتاب "رواد وأعلام الطب والعلوم الصحية في المملكة العربية السعودية" لمؤلفه مجدي رجب.

قال رحمه الله متحدثاً عن منجزاته في الوزارة في ص (٩٨) منه: "وضعت نظاماً للطب الشرعي، وأتذكر أنني طلبت من الملك فيصل رحمه الله مبلغ خمسين ألف ريال لافتتاح هذا القسم، لكنني اصطدمت بسماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الذي يرفض فكرة تширیح الجثث، فأخبرته بأني أخذت الموافقة، فقال لي: هي الدولة تسوي شيئاً بدون إذني؟

ومن حسن الحظ أن وقعت جريمة ولم يعرف من هو القاتل، فاستعان المفتي برأيي في الموضوع، فأخبرته بأن الطب الشرعي يستطيع أن يكشف ذلك. وكان عندي طبيب سوري على مستوى عال في هذا المجال. فحللنا الجثة، وعرفنا من قتل الرجل قبل دفنه. فاقتنع سماحته بجدوى هذا الموضوع، وتمت الموافقة عليه.

وأذكر أنه ساندني حتى في موضوع دخول النساء في التمريض عندما أسلست المعهد الصحي للبنات في الرياض، وكانت أقول للمفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ: لو كانت زوجة أحدكم مريضة، أليس من الأولى لها أن تذهب للتمريض عند امرأة بدلاً من رجل؟ فكان يقول: نعم. ومن هنا بدأنا في إدخال المرضيات للكشف على النساء...".



لقطة من كتاب



يخلو للبعض - تخرصاً - أن يرجع ظهور أول الحكايات الفكاهية إلى العصر الفرعوني، حيث تم العثور على واحدة منها مدونة على ورق البردي يعود تاريخها إلى (٣٢٠٠) سنة قبل الميلاد. ولكن هذا لا يؤكد توفر عنصر الخيال أو الواقع في الحكاية الفكاهية التي تم العثور عليها، والتي تحكي "عن رجل كان يعمل كاتباً في غرفة بمعبود "تحوت" فأزعجهت الجلبة المنبعثة من الغرفتين اللتين تحيطان بغرفته، وكان يقيم في إحداهما نجار وفي الأخرى حداد، ولما أوشك أن يجئُ من الضوضاء قصدَ النجارَ ودفع إليه مبلغاً من المال لكي يغادر غرفته إلى غرفة أخرى، ثم فعل ذلك مع الحداد، فقبل الرجالان. وفي اليوم الموالي انتقل الحداد إلى غرفة النجار، والنجار إلى غرفة الحداد، وظل الوضع على ما هو عليه ولم يتغير شيء!"

من مقدمة كتاب (بين النادرة العربية والكتبة المعاصرة /

محمد أمريان الحسني).

ام لا يصدق . من كتاب

الإسلام: مذكريات ليون روش عن رحلته إلى الحجاز. بيروت: جداول للنشر، ٤٣٢هـ، ١٩٩١ص:

وأشير إلى مقال صدر عن هذه الرحلة بعنوان ليون روش ومهمته السرية في مكة: اعتنق الإسلام وسمى نفسه عمر بن عبدالله / عرفة عبده علي. مجلة الحج والعمرة (شوال ١٤٢٦ھـ) ص ٥٦-٥٩.

• قال أبو القاسم الرياني (ت ١٢٤٩هـ) صاحب كتاب (الأنيس النفيس المغني عن النفيس) ص ٢٩٤:

... شاهدنا هذا عياناً في وقتنا هذا، في دولة السلطان مولاي محمد [بن عبد الله] في القرن الثالث عشر، فإنه لا يتولى المناصب إلا الجهلة والكذبة والسفهاء والعدماء والأرذال، وإن تولى أحد من أهل المروءة والدين وأعيان الناس استقلوه ومقتوه، وتسبيوا في عزله، ورموه بما ليس فيه، إذ لا يوافقهم على أغراضهم الفاسدة، فتشغل عليهم ولاليته. شاهدنا هذا في أقطار مغاربنا في حواضره وبواديه، وتكرر ذلك في أيام السلطان مولاي سليمان بن محمد، فإنه سدد الله كلما ولَّ رجلاً خيراً دينًا ذا مروءة لا يبع رأي أهل الفساد، لا يقبلونه ويفرُّون من ولاليته، ويشتكون منه، ويتعصّبون عليه، ولا يقبلون إلا السفيه الفاسد الذي يوفق أهل الفساد في أغراضهم وشهوائمهم، ويعطي فضائحهم، ويسلط على الفقراء والمساكين، ويقادهم ما ينبهه، ولا يقيم لهم حقاً، لا ظاهراً ولا باطناً، مع الظلمة والمفسدين... وقال في ذلك شعرًا:

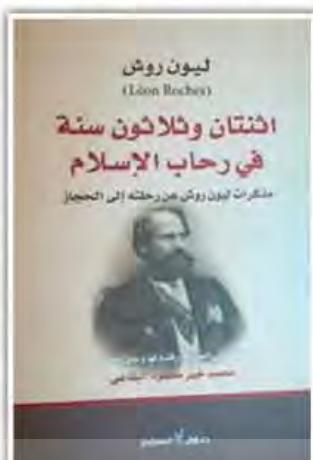
خَنُّ وَاللَّهُ فِي زَمَانِ غَشْوَمِ
لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعَنَا
أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ
حَقُّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْنَا



- لعل القارئ المشرقي لا يعرف كثيراً عن "ليون روش"، الذي شارك والده في الحملة الفرنسية على الجزائر. واستوطنها، وتعلم العربية، وخلط أهلها في كل شيء، وفي أثناء الهدنة بين فرنسا والأمير عبد القادر الجزائري، التحق به ولازمه في حربه الداخلية وتنقلاته واجتماعاته، وأصبح أحد كتابه الخاصين، وأرسله الأمير إلى من علمه الدين الإسلامي بعد أن أعلن إسلامه، وزوجه مسلمة. ولما توترت العلاقات بين فرنسا والأمير من جديد هرب ليون ورجع إلى قومه بعد أن عرف أسرار الأمير، وأعلن أنه لم يكن مسلماً، وأصبح معروفاً أنه كان يتتجسس على الأمير وأحوال المسلمين!

وإذا عجب القارئ كيف خفي ذلك الأمير، فإنه الأعجب منه هو المهمة التي قام بها في الحجاز وغيرها، فقد طلب حاكم فرنسا في الجزائر، (بوجو) عام ١٢٥٧هـ من العلماء فتوى تحت المسلمين الجزائريين على الإعراض من المقاومة غير المجدية (تملكه)، وقبول السيطرة الفرنسية، مقابل أن تعهد فرنسا باحترام مؤسسات الدين والقضائية! وقد نجح لوين روش بمحاجأً باهراً في هذه المهمة، فقد قابل شريف مكة الكبير، ووقع منه الفتوى التي صاغها علماء القиروان (الزيتونة) وصادق عليها علماء القاهرة (الأزهر)، ثم ذيلها بتوقيع مجلس علماء مكة المكرمة!! فهل يعقل هذا كله؟ هل يتصور قبول علماء الأمة بالاحتلال ويفتحي فيها أكابرهم، وهل يتذكر المسلم شيئاً من هذا في عصرنا؟ ربما!!

وقد كانت رحلته إلى الحجاز محفوفة بالمخاطر.. وصدرت الرحلة معربة إلى العربية من جديد ومعلقاً عليها من قبل الأستاذ محمد خير محمود البقاعي، بعنوان: اثنستان وثلاثون سنة في رحاب



فوائد فقهية من كتاب

- يجب على الشخص الإنفاق على ما يملك من حيوان، ولا يجب عليه تعمير الدور ونحوها، وتحرم إضاعة المال إن كان سببها أعمالاً، كإلقاء المناع في البحر، ولا تحرم إن كان سببها ترك أعمال تشق عليه، كترك سقي الأشجار.

- تملك المرأة بتعهدها بالحفظ والتربية ووضع اليد عليها، فيصح بيعها وإيجارها بعد ذلك، كاللحوش المباحة تملك بالاصطياد

(الأعمال الكاملة للشيخ يوسف المرصفي /٢، ١٢٨٦، ١٢٩٣).





فوائد لغوية من كتاب

ومنها الكفاءة في الزواج، وأن الصحيح: الكفاية العلمية، وتعني القدرة..



ورد في كتاب "عثرات الأقلام والألسنة" مؤلفه محمد المتصر الريسيوني رحمه الله، الصادر عن دار ابن حزم عام ٤٣٢ هـ:

- أول أمس: يُقال في التعبير الشائع خطأ: عاد الرئيس من السفر أول أمس، أو أمس الأول. وهذا من الأخطاء التي تطالعك في كل جريدة في المشرق والمغرب، وفي مطلع كلّ شمس، خاصة في مجال الأخبار... ثم صححه بقوله: أول من أمس. يعني في يوم أسبق من أمس، وأورد قول ابن السكين في لسان العرب: ما رأيته من أمس، فإن لم تره يوماً قبل ذلك قل: ما رأيته مذ أول من أمس.

- كما صاحب القول الشائع (بتُّ في الأمر) وأن الفعل (بتُّ متعدٌّ بنفسه ولا يحتاج إلى حرف جرّ.

- وصحح أيضاً مقوله (بؤساء) وأنها لا تجمع من بائس. يعني فقير، وأن حافظ إبراهيم أحاط حين وضع هذا اللفظ لرواية فكتور هيجو، وشاعه في هذا الخطأ أمير الشعراء أحمد شوقي.. والذين ترجموا الرواية بعد حافظ. فإن بائس جمعه بائسون، أما بؤساء للتوجع فهو جمع (بئيس)، يعني الشجاع.

- ونبه أيضاً إلى أن جمع حلوى (حلويات) بضم الحاء، وليس حلويات.

- وأن من الأغلاط الشائعة استعمال (قارن) يعني وزن، فإن دلالتها اللغوية هي (صاحب)، لذلك يقال: قارن فلان فلان أي صاحبه واقترب به.

وبديل (قارن) هو (وازن)، التي تعني ساوي وعادل وقابل، فالموازنة بين الشيئين تقتضي معرفة أيهما أوزن. وأن الدكتور زكي مبارك أصحاب حين سمى كتابه الندي (الموازنة بين

الشعراء)، وهو الذي كان نقادنا القدماء يحرصون على الالتزام به، فالآمدي وسم كتابه بعنوان: الموازنة بين أبي تمام والبحري. وكذلك (الكفاءة العلمية)، فإن الكفاءة تعني التمايز والمساواة،



فوائد لغوية من كتاب

في كتاب "اللباب في النحو" لمؤلفه عبد الوهات الصابوني فوائد لغوية متداولة في ثنايا الكتاب كله، وهي كثيرة، ومبسطة ومسهلة، وعليها تطبيقات، مما يدل على تمكّن المؤلف من هذا الفن، منها.

- كم الخبرية والاستفهامية لـهـما صدر الكلام، ولا يجوز أن يتقدم عليهما شيء من متعلقات جملتيهما، إلا حرف الجر والمضاف، فهما يعملان فيهما الجر، نحو: بـكم درـهـماً اشتـريـت هـذا الكـتاب؟ وديـوانـكـ شـاعـرـ قـرـأتـ؟

والتكثيرية نحو: إـلـىـ كـمـ بـلـدـ سـافـرـتـ؟ وخطبة كـمـ خطـيـبـ سـمعـتـ؟

- تدخل (الـ) على الكلمة بدلاً من الإضافة، كقوله: {وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ} [سورة الأعراف: ١٤٥] أي: وكتبنا لموسى في ألواحه. وقوله: {فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [سورة النازعات: ٤١] أي: هي مأواه.

- الاسم النكرة بعد حـبـذا إذا كان مشتقاً، نحو: حـبـذا زـيـداً راكـباً، فمنصوب على الحال، وإن كان غير مشتق، نحو: حـبـذا خـالـدـ رـجـلـاً، فمنصوب على التمييز.

فائدة بلا غية من كتاب

ربما كانت ملاحظات محمد بن علي الجرجاني على سياقات الحذف من أدق الملاحظات في الكشف عن البعد النفسي له، وبخاصة عند المتلقى، إذ إن الحذف يؤدي بالضرورة إلى دخول (المحدود) دائرة الإيمان، وهو ما يؤدي إلى حصول ألم للنفس بجهلها به، فإذا التفتت إلى القرينة تفطنت له، فيحصل لها اللذة بالعلم، واللذة الحاصلة بعد الألم أقوى من اللذة الحاصلة ابتداء.

(البلاغة العربية: قراءة أخرى / محمد عبدالمطلب ص ٢٢١).





شاعر ودراوين

شاعر التوحيد: عبدالله شمس الدين

ستعود القدس لنا حتماً *** حتماً وسيعود الإسلام
 ستذهب من القدس رياح *** تُردي الطغيان الشرقياً
 ونكتب مع النصر بطاح *** تطوي المكر الصهيونياً

وكانت الأصابع الشيوعية تحركت لإنزال الشاعر من الطائرة قبل أن تقلع من القاهرة، لولا تدخل الشيخ أحمد حسن الباقوري، الذي كان رئيساً لوفد مصر إلى هذا المؤتمر، وقال بالحرف: «يسافر على مسؤوليتي الشخصية». وقد توفي بعد عودته من المؤتمر في ٢٣ ربيع الأول ١٣٩٧هـ، ١٣ آذار مارس ١٩٧٧م.

وكانت معظم تسابيحه دمعات على المحراب، وطرقات على الأبواب، في همسات السحر، تراه ينادي الجليل، ويقول:

تُقل العباء يا إلهي علياً
 وقاوت عزيعي من يدياً
 أنا عبد وليس للعبد حول
 ومن الضعف قد بلغت عنياً

ويقول:

يا نفس لاح مشيمي *** يا نفس يا الله توبى
 ماذا تريدين مني *** وقد رأيت شحوبى

له من الشعر المخطوط أضعاف ما نشر، وما طبع له ثلاثة دواوين، هي: الله أكبر، أصداء الحرية، وهي من النور. وله ملحمة شعرية بعنوان «عصا الراعي»^(١).

الشاعر الإسلامي عبدالله شمس الدين ولد في القاهرة عام ١٣٤٠هـ، وبما نشأ. التحق بالأزهر الشريف ولكنه لم يكمل تعليمه، فعمد إلى العمل مصححاً للغة العربية. مطابع السكة الحديد، ثم كان مستشاراً ثقافياً بالمجلس الأعلى للشباب المسلمين، إلى جانب ممارسته المصارعة ورفع الأثقال، التي كان أحد أبطالها المبرزين. ثم تحولت قواه البدنية إلى قوى روحية، فكان غني النفس كريم اليد، متمسكاً بالإسلام، داعية بشعره إلى التوحيد، حتى لقب بشاعر التوحيد، وبالشاعر الراهن، ونظم (١٢٠٠) قصيدة كلها في الإيمان والإسلام، وهو صاحب النشيد المشهور:

الله أكبر فوق كيد المعادي
 والله للمظالم يوم خير مؤيد
 أنا باليقين وبالسلاج سأقتدي
 بلدي ونور الحق يسطع في يدي.

وفي إحدى أمسيات عام ١٣٧٩هـ وفي غمرة فرحة الوحدة المصرية السورية عُقدت ندوة شعراء العروبة بدمشق، ودبرت الشيوعية الحمراء مكيدة بتجاهل دعوة الشاعر، لثلا يسمع للإسلام صوت ولا صدى في هذه الندوة الكبيرة، وكان آنذاك وزير التعليم المركزي الوزير الوطني الحر كمال الدين حسين، الذي قال لعبدالناصر مرة في وثيقة تاريخية «اتق الله»! عندما استعرض الوزير الشعراء ولم يجد بينهم الشاعر على الرغم من أن نشيد الافتتاح كان نشيد «الله أكبر»، عرف المكيدة الحمراء، وطلب تأجيل الندوة حتى يحضر من مصر، بل شخص طائرة حرية لحضوره، واستقبله الوزير نفسه محيياً ومعذراً إليه، فكان بجواره! وجعل القذافي هذا النشيد لـ«ثورة الفاتح»، وكتب له مكافأة قدرها ألفاً دينار، لكن شخصية مصرية حمراء تطوعت لتكتب أن الإذاعة المصرية اشتربت حقوق النشيد منه، وأن بالإمكان الحصول عليه مجاناً، فقال الشاعر يومها: «الحمد لله الذي أنقذني من دنانير القذافي، إنه حميد مجيد». وعندما تمكنت الفكرة الاشتراكية في ليبيا أطلق زئيره فوق منبر المؤتمر العالمي للشباب في ليبيا بقصيده المجلجلة «حتماً سيعود الإسلام»:

يا أهل الأرض وذا أمل *** يملئه على الإمام

(١) المستقبل الإسلامي ع ١٨٢ (جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ) ص ٦٨، معجم



قلم . و كتاب

وأحسن من ذا أنها في صحابنا
تحاذُّ تكليفي وتقنع بالنظرِ
(ختصر عجائب الدنيا لابن وصيف شاه ص ١٣٧، ١٣٨).

- قيل لوراق: ما السرور؟
قال: جلود وأوراق، وحبر براق، وقلم مشاق.

- مثل إيطالي:
ليس هناك أسوأ لص من كتاب رديء.

- مثل صيني:
محادثة واحدة حول طاولة مع رجل عارف، تساوي دراسة شهرٍ
في الكتب.

قام إذا عرفوا عداوة حاسدٍ
سفكوا الدماء بأسنة الأقلامِ
ولضربيه من كاتب بسناته
أمضى وأبلغ من رقيق حسامٍ

- لأبي الفتح البسيتي:

إن هر أقلامه يوماً ليعملها
أنساك كل كمي هر عامله
وإن مر على رق أنامله
أقر بالرق كتاب الأنام له

- قال بعضهم:

أنست بالتردد طول عمري
فمالى في البرية من أنيسِ
جعلت محادثي ونسم نفسي
 وأنسي دفترى بدل الجليسِ

- غيره:

إذا كنت لا علم لديك تفينا
ولا أنت ذو دين فنرجوك للدينِ
ولا أنت من يُربحى لكريهه
عملنا مثالاً مثل شخصك من طينِ

(الأنيس النفيس لأبي القاسم الزبياني ص ٤٣١، ٤٦٠، ٤١٣، ٢٨٦).

- الكتاب هو الذي يطيعك في الليل كطاعته لك في النهار،
ويعطيك في السفر ولا يخالفك في الحضر.

- قال بعضهم:

وما شغفي بالكتب إلا لأنما
تسامرني من غير غي ولا ضجرٍ



وصايا وحكم من كتاب

- قالوا: الدنيا واجدُها سكران، وفاقتُها حيران!

- قال بعض الحكماء: إذا استبدَّ الرجل برأيه عميته عليه المراشد.

- ذمْ أعرابي رجلاً فقال: في صدره من اللؤم حشو مرتعته، ولو دُقَتْ بوجهه الحجارة لرضَّها، ولو خلا بالكعبة لسرقةها! (مقططفات من كتاب قال الأولون: أدب ودين / السيد أبو ضيف المدى). القاهرة دار الشروق، ١٣٩٦هـ).

- قال الفضيل بن سهيل: الرأي يسدُّ ثلمة السيف، والسيف لا يسدُ ثلمة الرأي.

- قالت الحكماء: استقبال الموت خيرٌ من استدباره.

- قال المحققون: الغنى والفقير من قبل النفس لا من قبل المال.

- قالوا: أنوار السماء نجوم وأقمار وشموس، وأنوار القلوب علوم ومعارف.

- قالوا: أدب النفس قبل أدب الدرس.

- قيل: المرء بفضيلته لا بفضيلته، وبكماله لا بكماله، وبآدابه لا بآدابه.

- قالوا: من ضاق صدره اتسع لسانه.

- قالت الحكماء: الكرام في الناس كالغرة في الفرس.

- قيل لبعض الحكماء: من أجواد الناس؟ قال: من جاد عن قلة، وصان وجه السائل عن المذلة.

- قالوا: العاقل من له رقيب على شهواته.





طائف من كتاب

• كسر بعضهم لوزاً، فطارت لوزة فقال: كل شيء يهرب من الموت حتى البهائم!

- قال المريض للطبيب مبتهجاً بعد الفحص: أحقاً أستطيع الآن أن آكل كل شيء؟ فرد عليه الطبيب: نعم، إلا أجرتي!

- سأله المعلم تلامذته: هل رأى أحد منكم مرة الأطباق الطائرة؟ فسكتوا كلهم إلا واحداً رفع أصبعه، ثم أجاب بأنه رآها داخل بيته، فاستغرب المعلم والتلميذ لما سمعوه من التلميذ، الذي تابع: كان ذلك بعد نزاع حاد بين أبي وأمي!

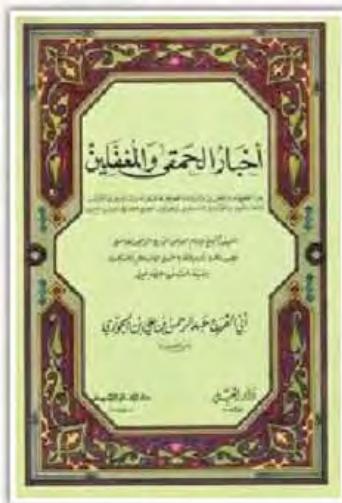
- بعث رجل مغفل إلى عائلة صديقه يعزيها في وفاة ابنها قائلاً: لقد علمت بمزيد من الحزن والأسى وفاة ابنكم العزيز، حفظه الله ورعاه وأقرّ به أعينكم، وإنني إذ أقدر عمق الصدمة التي أصابتكم بفقدانه، أسأل الله أن يجمع به قريب شملكم، وإنما الله وإنما إليه راجعون.

(من كتاب: بين النادرة العربية والنكتة المعاصرة، لمؤلفه محمد أمزيان الحسيني، الذي صدر عن دار الثقافة بالدار البيضاء عام ١٤٣٢هـ، والمخترات من تاليه (وهو الأكثر): منعش النفوس والذوات بما جدّ من النكت والفكاهيات).

• دخل بعضهم على المستعين بالله (من خلفاء الدولة العباسية، ت ٢٥٢هـ) وطرف من عباءته مخرق، فسأله عن سبب ذلك فقال: اجتررت في الدرك وكان فيه كلب، فوطأت عباءته فخرق ذنبي!

فما تملك المستعين أن ضحك!

• دخل رجل على المعتصد فقال: يا أمير المؤمنين، إن فلاناً العامل ظلمني، قال: ومن فلان؟ قال والله لا أدرى اسمه، ولكن في حدّ الأيمان حال، أو ثولول، أو أثر لطمة، أو أثر حرق نار، أو أثر مسمار، أو في حدّ الأيسر، وكان له مرة غلام يقال له جرير أو نجم، إلا أن في اسمه طاء أو لام. (أخبار الحمقى والمغلوبين لابن الجوزي).



طائف معاصرة

- سألت الضيفة مضيفتها عن عمل زوجها، فأخبرتها أنه طبيب أطفال، فسألتها الضيفة متأسفة: ولم يُكمل المسكين تعليمه؟!



أخبار الكتاب الإسلامي

عرض لمجموعة من كتب علوم القرآن الكريم التي تناولته من نواحي تفسيرية وفقهية ولغوية وبلاعية ونحوية وإعجازية وغيرها، وزوّعها على ثلاثة فصول:

- مصادر حية لصناعة الكتاب الإسلامي دارت حول القرآن الكريم.
- الدراسات الحديثة.
- الدراسات الحديثة حول القرآن بالجامعات.

- خزانة الكتب لعامي ١٤٣٢ - ١٤٣١هـ / إعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنبلة. - الظهران: المؤسسة، ١٤٣٣هـ، ٥٦٥ ص.



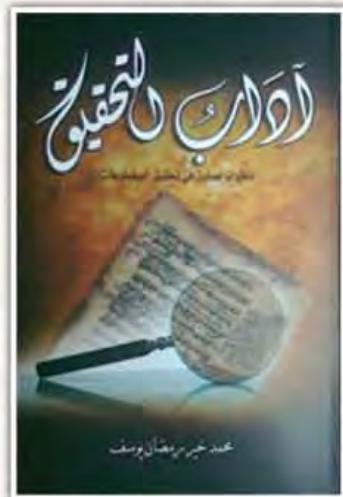
تعريف بـ (٥٠٠) من الكتب الإسلامية التي طبعت في الستين المذكورتين.

وجاءت المقدمة في أربعة أبيات شعر، أوردها بدل الكلام، هي:

(درر) تُهدي من العلم درر
وكنوزاً من علوم وفكراً
في كتاب واحد يجمعها
"خزانة" من كل فنٍ ونظر
قد كفيناك من الغوص ومن
نصب البحث وإجهاد السفر
ونظمناه نظاماً بارعاً
فاحتفل به في من ظفر

مسار ومعارف عامة

آداب التحقيق: خطوات عملية في تحقيق المخطوطات / محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: وصال: توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣هـ، ٨٠ ص.



يبدأ المؤلف ببيان معنى التحقيق، وما يقاربه من مصطلحات تفترن بأسماء المحققين، ويركز على المعنى الأساس لـ (التحقيق)، الذي يعني التتحقق من النص وإثباته كما كتبه مؤلفه، ثم يتتابع بيان خطوات التحقيق التالية، من جمع النسخ وتقويمها، وكيفية النسخ، وأسلوب تحرير الآيات القرآنية، وكيفية تحرير الأحاديث النبوية، وتوثيق النصوص الأخرى، وبيان الغريب، والتعليق على ما يلزم، والاعتناء بشكل النص، والإملاء، وصنعة الفهارس الفنية، وكتابة مقدمة التحقيق... وتبنيهات.

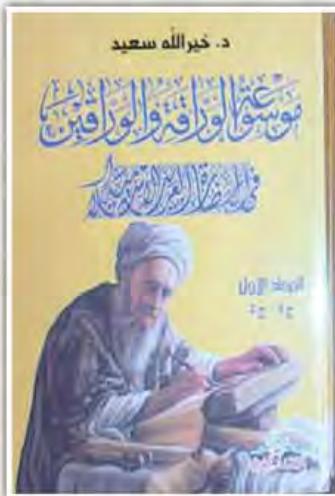
- من المكتبة القرآنية/ يوسف توفل. - القاهرة: دار العالم العربي، ١٤٣٣هـ، ٢١٤ ص.





وقد صدرت الطبعة الأولى للكتاب عام ١٤٠٩هـ.

- موسوعة الوراقة والوراقين في الحضارة العربية الإسلامية / خير الله سعيد. - بيروت: الانتشار العربي، ١٤٣٢هـ، ٦ جـ في ٣ مجلدات.



الوراقة تطلق على نسخ الكتب والاهتمام بها فناً وإخراجاً، وعلى بيع الورق وسائر أدوات الكتابة، وعلى تجليد الكتب، وبيعها. وهذا الكتاب موسوعة كبيرة في ستة أجزاء ضمن ثلاثة مجلدات في مهنة الوراقة والوراقين في تاريخنا الإسلامي، وقد خصص المؤلف الجزء الأول منه للمحدث عن بغداد، وتطور صناعة الكتابة فيها، وظهور الكتاب.

والثاني في ظهور مهنة الوراقة وسوق الوراقين، وفيه حديث عن أثمان النسخ والتجليد وأخلاق الوراقين ومعاناتهم وأصنافهم، ثم عن رواد سوق الوراقين وكيفية بيع الكتب فيها، و مجالس العلماء فيها.

والجزء الثالث في صناعة الورق، وولع الناس بالكتب والمكتبات، والمكتبات العباسية، ومكتبات الأمصار الإسلامية.

والرابع في الخط والخطاطين وأبرزهم في هذا الفن، وفي شروط الكتابة واتخاذ آلامها.

والخامس في المستملين، وأنواع الوراقين: ورافي الحديث، والوراقين الأدباء، والشعراء، والوراقين الدلاليين، والوراقين القضاة، والنساء الوراقات.

وال السادس في ورافي أمصار أخرى: الشام والأندلس وببلاد فارس. ثم ترافق عارضة للوراقين.

- بيليوغرافيا خاصة بالعلامة ابن خلدون / إعداد وتنسيق علي رحومة سحبون. - الرباط: مطبعة الكرامة، ١٤٣٢هـ، ١٣٥ ص.



أورد فيه مؤلفاته، والدراسات القديمة عنه، ودراسات حديثة ومعاصرة عنه، وبحوثاً وأعمالاً مشتركة فيه، ودراسات عن ابن خلدون باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

- بيليوغرافيا بلاد الشام / إعداد: علي سامي علي وآخرين. - ط ٢ . - عمان: الجامعة الأردنية، لجنة تاريخ بلاد الشام، ١٤٣١هـ، ٤٠٩ ص.



فيه عناوين المقالات والبحوث والدراسات التي نشرت حول تاريخ بلاد الشام في إحدى وثلاثين مجلدة من المجالات العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسية، ووضعت باللغة العربية لمساعدة القارئ والتعرف على المادة العلمية المتعلقة ببلاد الشام.

وأصل العمل انبثق من أعمال مؤتمر تاريخ بلاد الشام المنعقد عام ١٣٩٣هـ، انبثقت منها لجنة الوثائق والمخطوطات، ولجان أخرى، وهذا إحداها.

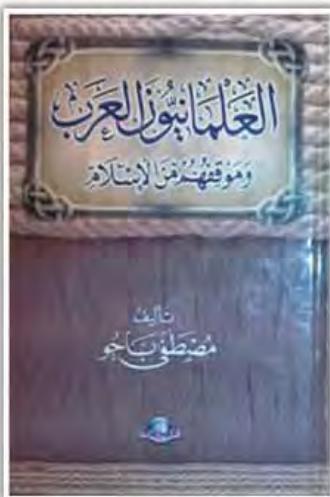
ودافعاً إسلامياً في الفصل الثالث والأخير من فصول الكتاب.
منها: استحضار مشاهد الآخرة والأمل بالفوز بالجنة والنجاة من
النار، سمو الغاية، علو الحمة والعزمية الصادقة، معرفة أن الموت
بالانتظار، النفع والضرّ بيد الله عز وجل، الخوف من عدم قبول
الأعمال، إن مع العسر يسرأ.

- موسوعة بيان الإسلام: الرد على الافتئات والشبهات /
إشراف داليا محمد إبراهيم. - القاهرة: دار نهضة مصر،
١٤٣٢ هـ، ١٢ مجلد.



موسوعة كبيرة تبين الحق في أمور ومسائل في دين الإسلام لقيت عناداً ورداً من أصحاب نفوس ضعيفة، وقد قام على إنجازها أكثر من (٢٠٠) عالم وباحث في تخصصات مختلفة، ورددت فيها على نحو (١٢٠٠) شبيه.

- العلمانيون العرب و موقفهم من الإسلام / مصطفى باح�و. - القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٣هـ، ٤٠٠ ص.



- مشاريع الشيخ عبدالله المبارك التراثية والعلمية والتاريخية في مركز المخطوطات والتراجم والوثائق. - الكويت: المركز، ١٤٣١هـ، ٤٠ ص.



ذكر مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي أن مبرة الشيخ عبد الله مبارك الصباح تعاونت مع المركز في إنقاذ وإحياء التراث الإسلامي في العالم، مع مشاريع أخرى، مثل مشروع الوثائق والصور والأفلام التاريخية، ومشروع الكتب والمحلاطات القديمة وغيرها.

الشافعية الإسلامية

- الدوافع والحوافر الإسلامية / زهير محمد الزميلي. - عُمان: دار الأعلام، ١٤٣٢ هـ، ٢٠٢ ص.



كتاب في الثواب والعقاب، وشد العزمية واستمداد القوة من الله تعالى والتوفيق.

بعد حديث المؤلف عن مقتضيات الانطلاق نحو الأهداف،

وخصائص الدوافع والخواص الإسلامية، تحدث عن (٥١) حافظاً

يبين فيه مؤلفه حقيقة نظرية العلمانيين للإسلام و موقفهم منه، بعيداً



ورد في بعض كتب السلف أن عثمان بن عفان رضي الله عنه نظر في المصحف في أثناء خلافته بعد كتابته، فوجد فيه بعض الأخطاء، وأنه تركها ليصلحها من يأتي بعده. وقد درس المؤلف هذه الروايات واحدة تلو الأخرى، وأثبت بالبرهان العلمي أنه لم يصح منها شيء أثبت، وأنها كلها روايات ضعيفة ساقطة لا تقوم بها حجة.

- **الخطية والاتصال** في تعداد الكلمات القرآنية والمشاكل اللغوية برواية ورش / عبدالعزيز العبادي العروسي. - طنحة. المؤلف، ٢٧ - ٤٣١ هـ، ٤ مج.



ويعني المؤلف بالخطية الإحاطة بدقة الكلمة القرآنية على مستوى الإحصاء، سواء تعلق الأمر بالمتباينات، أو بالضبط بالحركات الثلاث والسكون، والحمل بالواو والألف والياء، وسماه "علم الخطأ" للتخصص الدقيق في فقه العدد القرآني.

ويعني بالاتصال: الوصل والفصل في الكلمة القرآنية، فكثير من الكلمات ترسم برسم مزدوج، تارة بالوصل وتارة بالفصل، والوصل يراد به كذلك عدم الوقف على آخر الكلمة، فيعني

عن التمويه والتزييف الإعلامي الذي يمارسه الخطاب العلماني، وذكر أن الدين في نظرهم يقوم على أساس خرافية أسطورية لا عقلانية، وأورد أدلة على محاربتهم للتدين، ونقدتهم وتمكّنهم من عقائد إسلامية، وطعنهم في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والعبادات والمعاملات، وحتى الأخلاق وعامة علوم الإسلام.

- **الروح عند أهل السنة والجماعة**/ علي بن سعيد العبيدي. - الظهران: مؤسسة الدرر السننية، ١٤٣٣ هـ، ٤٣١ ص.

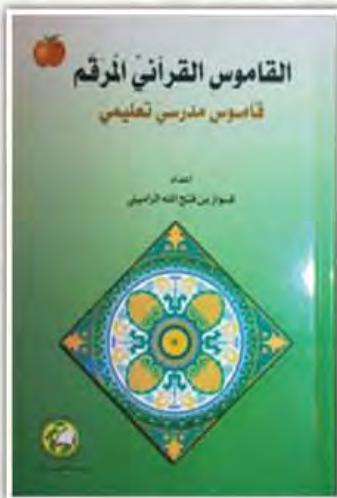


يتحدث عن الروح البشرية وفق أصح المصادر السماوية، ويخكي في الجملة عقيدة أهل الإسلام من أهل السنة والجماعة، ويعرض لحقائقها ويوضحها ويؤكدها من خلال نصوص القرآن والسنة الثابتة، ومن ضوابط محكمة، بعيداً عن الخرافات والأوهام، وبعيدة عن الكذب، كما يصحح المناهج الخاطئة في الروح عند طوائف من أهل الإسلام وغيرهم. ويتلوه كتاب آخر للمؤلف، صدر بعنوان: **الروح عند أهل الكلام والفلسفة** (بالبيانات السابقة ٣٩٩ ص).

وأشير إلى أن للمؤلف رسالة دكتوراه عنوانها: **الروح في الديانات والدعوى المعاصرة** (ناقشها سنة ١٤٢٧ هـ)، وقد يكون طبعها في كتابين بالعنوانين المذكورين، ولم يشر إلى ذلك في المقدمتين.

علوم القرآن والتفسير

- دراسة ما روی عن عثمان رضي الله عنه في شأن حن القرآن / جمال محمود أبو حسان. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٣ هـ، ٨٠ ص.



شرح لمفردات القرآن الكريم، بيان غريب كلماته، مع ترتيبها في جداول، فيذكر اسم السورة أولاً، ثم رقم الآية، فالآية، فالمعنى. وقد جاء العنوان على الغلاف: القاموس القرآني المرقم: قاموس مدرسي تعليمي.

- تفسير القاضي عياض / جمع وترتيب محمد مجلبي رباعية.
الرياض: قصر السبيل؛ عمان: دار وردالأردنية، ١٤٣٣هـ، ٢ مجل.



جمعه من ثانياً كتب القاضي عياض رحمه الله تعالى، ومن بين سطور مؤلفاته، ذكر (٨) مؤلفات له، هي مراجعه في استخراج تفسيره منها.

وفي ظهر الكتاب أنه لم يقف على من جمع أقواله في التفسير بين دفتين، لكن أشير إلى رسالة دكتوراه قدمت إلى جامعة الإمام بالرياض عام ١٤٢٦هـ، بعنوان: أقوال القاضي عياض في التفسير عرضاً ودراسة، للباحث سلطان عبدالله الجربوع، وتقع في مجلدين كذلك (٧٠٧ ص).

الوصلربط الكلمات القرآنية بما يماثلها أو يناسبها في الرسم أو في عدد الحروف أو في قواعد التجويد..
وانتهى إلى أن الاتصال والخطة موسوعة قرآنية كتم بالجانب اللغظي للكلمة القرآنية بكل أبعادها الرسمية الضبطية والتجويدية والمشاكل اللغظية...

- القطوف من لغة القرآن: معجم ألفاظ وتركيب لغوية من القرآن الكريم / محمد باسم ميقاني، محمد زهري معصري، عبدالله أحمد الدندشي. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٢٨هـ، ٢٤٧٥ ص.



مجلد ضخم.. فيه تفصيل لغة القرآن الكريم وغريب كلماته، التزم فيه الترتيب الألفبائي، وصنفت المفردات فيه حسب أجناسها إلى الأفعال والأسماء والحرفاء، وضم إلى الأسماء الضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الموصول والظروف والأدوات تحت مسمى (دائرة الأسماء). وصنف الحروف على دلالاتها للاستفهام والتعجب والتعليل... والتزم في جميع الأقسام ألا يورد إلا اللفظ الموجود في القرآن، واستشهد بعدد وافر من الآيات، وبعض الأحاديث النبوية تحت عنوان (الأثر)، وبيت من الشعر الجاهلي، وأخذ من المعاجم وكتب اللغة القديمة والحديثة ما يوضح المقصود، مع بيان الفروق والمرادفات ومدلولها، والقراءات المختلفة، وشرح في الحواشي ومقتبسات...

- بيت المقدس المكرّم في القاموس القرآني المرقّم / إعداد فواز فتح الله الرامي. - العين: دار الكتاب الجامعي ١٤٣٣هـ، ٣٣٠ ص.



قدمت بحوث كثيرة لهذه الجائزة، وهذا أكثرها ضخامة (١٣٠١) ص) ولم أرَ بحثاً قدّم إلى جائزة أو مؤتمر أو ندوة بهذا الحجم العجيب!

محتوياته:

- مكانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم في القرآن الكريم.
- مكانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم في السنة النبوية.
- حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على السنة النبوية ومحافظتهم عليها.
- واجب الأمة نحو الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

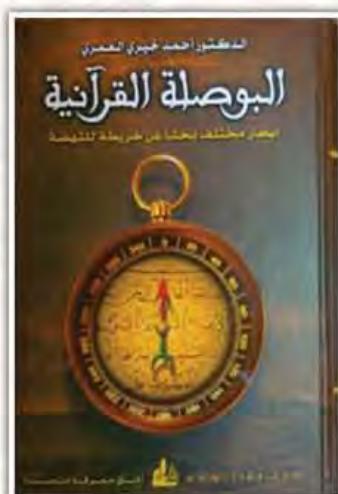
- جهود علماء دمشق في رواية الحديث الشريف في العصر العثماني / عمر موفق نشوقاتي. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣ هـ، ٦٦٣ ص. (أصله رسالة ماجستير من جامعة بيروت الإسلامية).



ذكر فيه مشاركة علماء دمشق في طرق التحمل والأداء، مما يتعلق بالقراءة والسماع والإجازة، ثم مؤلفاتهم في رواية الحديث، مما يتعلق بعلم الرواية والإسناد، والمحتصبة بسرد متون الحديث، وتقويمها. وهو جهد طيب مبارك.

- مشيخة الإلgin من الحضرىن أو تراجم أساتذى الحضرىن: مراكش - فاس - الرباط / محمد المختار السوسي؛ هيأه للطبع ونشره رضي الله عبد الوافي المختار السوسي. - [الرباط] ورثة المؤلف، ١٤٣١ هـ، ٣٢٨ ص.

- البوصلة القرآنية: إبحار مختلف بحثاً عن خريطة للنهاية / أحمد خيري العمري. - ط ٥. - دمشق: دار الفكر، ١٤٣٢ هـ، ٤٧٧ ص.



هذه هي الطبعة الخامسة للكتاب، مما يدلُّ على أهميته، وقد صدرت طبعته الأولى عام ١٤٢٤ هـ. وتتألف من ثلاثة محاور أساسية:

- الأول: في الخطوط الرئيسية التي أكد عليها الخطاب القرآني، التي كانت السبب في تكوين الجيل الأول الذي حقق معجزة تغيير العالم خلال عقود قليلة.
- الثاني: في الأسباب التي أدت إلى انتكasa النهاية الإسلامية لاحقاً.
- الثالث: يتبع خطوط النهاية وعلاماتها في القرآن الكريم، عبر قراءة جديدة لسورة الكهف، التي تعودنا قراءتها كل جمعة...

الحديث الشريف

- مكانة الصحابة وأثرهم في حفظ السنة وواجب الأمة نحوهم / خليل بن إبراهيم ملا خاطر. - المدينة المنورة: جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية، ١٤٣١ هـ، ١٣٠١ ص.





ومن الجميل أن يورد المحقق قائمة بكتب الأحاديث المسلسلة، التي بلغت (٧٣) كتاباً، معتمداً فيها على ما كتبه عبد اللطيف الجيلاني في كتابه "كتب المسلسلات عند المحدثين"، كما ذكر السخاوي في كتابه هذا خمسين مصنفاً لها.

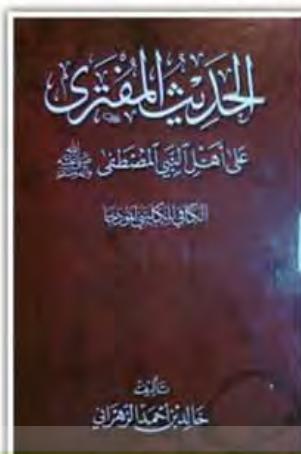
- الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الدول العربية / فوزي محمد العودة. - الرياض: مكتبة التوبه، ١٤٣٣ هـ، ١٤٤ ص.



يبين فيه حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف، والمؤلفات في الأحاديث الضعيفة، ثم بعض الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الدول العربية، وذلك في أربعة مباحث:

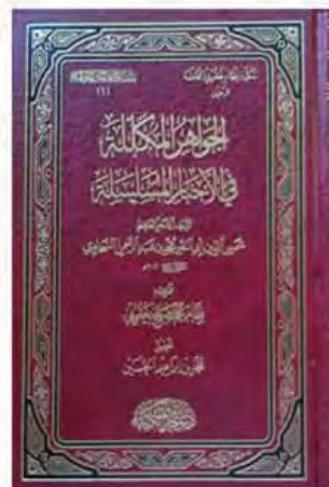
- الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الكتب الدينية.
- في المجالس والجرائد.
- في الخطب
- في المحاضرات.

- الحديث المفترى على أهل النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم: الكافي للكليني نموذجاً / خالد بن أحمد الزهراني. - الرياض: مطبع الحميضي، ١٤٣٢ هـ، ٢٦٧ ص.



كان أصله الجزء التاسع من كتاب (المعسول) الكبير للمؤلف، لكنه فضل من بعد أن يكون كتاباً مستقلاً يتضمن جمعاً عن مشايخه الذين أخذ عنهم في رحلات له إلى فاس ومراكش والرباط، وقد ألفه في فترة النفي ما بين ١٣٥٦ - ١٣٦٥ هـ، وبلغ عددهم (٢٧) شيخاً، تحدث عن دروسهم وبمحالسهم العامة والخاصة، ومزجه بانطباعه عنهم.

- الجوهر المكمل في الأخبار المسلسلة / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)؛ تحقيق محمد بن إبراهيم الحسين. - طنجة: دار الحديث الكنانية، ١٤٣٣ هـ، ٤١٤ ص.

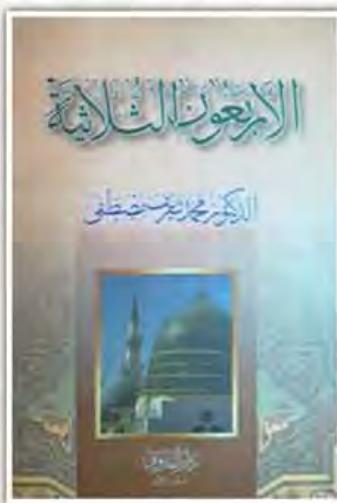


روى فيه عيون الأحاديث المسلسلة، وخرجها وتكلم عليها. والمسلسل هو ما تتابع رجال إسناده جميعهم أو جلهم واحداً فواحداً على صفة واحدة، أو حالة واحدة، تكون تلك الصفة للرواية تارة، وللرواية تارة، وصفات الرواية وأحوالهم أيضاً، أقوال تارة وأفعال أخرى، وقد يجتمعان، كما أن صفات الرواية إما أن تتعلق بصيغها، أو بزمنها، أو مكانها.



أهل السنة والجماعة.
ومؤلفه من مواليد قرية جورقان قرب همدان بإيران، استوطن النجف منذ شبابه، وبها مات.

- الأربعون الثلاثية / جمعها وخرجها وشرحها محمد شريف مصطفى. - عمان: دار الفاروق، ١٤٣٠ هـ، ٣٢٤ ص.



يعني الأحاديث المبدوءة بكلمة "ثلاث" باستثناء حديث جاءت الكلمة "ثلاث" في الوسط، وآخر من كلام أمها عائشة رضي الله عنها.

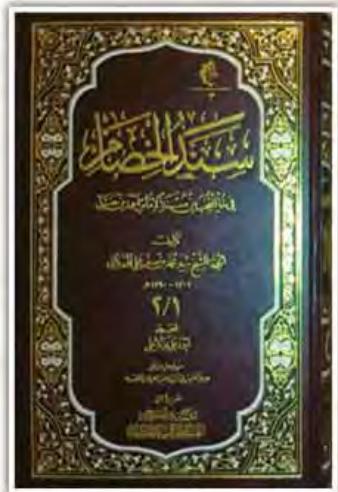
وفيها توجيهات نبوية وإرشادات، وقد رتبها المؤلف وخرجها وذكر معانيها وبين مسائلها العقدية والفقهية، قال: "ولا أعلم أحداً قبلي قد أفرد هذا النوع من الحديث الشريف بتأليف مستقل".

قلت: يذكر هنا كتاب: أربعون حديثاً: كل حديث في ثلاث خصال، للشيخ غانم بن صالح السدلان، الذي صدر عن دار بلنسية بالرياض عام ١٤٢٤ هـ، ويقع في ١٣٩ ص.
وقد بدأ سلسلة كتبه في هذا بخصلتين، الذي صدر عام ١٤٢٠ هـ، وآخر ما رأيته منه (سبع خصال).

- موسوعة أحاديث الشمائل النبوية الشريفة: قام بجمع أحاديثها وتصنيفها وتخريجها والحكم عليها والتعليق عليها همام عبدالرحيم سعيد، محمد همام عبدالرحيم؛ شارك في مراجعتها وضبطها وترتيبها هيثم عبدالغفور صبرى، معن بديع راغب. - الرياض: مجلة البيان، مركز دراسات السنة النبوية، ١٤٣٣ هـ، ٢ مج.

كتاب "الكاف" للكيليني هو أعظم وأشهر كتب أحكام الحديث عند الشيعة، وتبين لهم باعتراف آياتهم الكبيرة في هذا القرن أن فيه أحاديث ضعيفة ومكذوبة، ولكن قالوا هذا بعد قرون من تقديسه وعدم التجزؤ على الطعن فيه. وهذا بحث مستفيض في بيان أحاديث مكذوبة على أهل بيته صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب، وقد ذكرهم المؤلف بقول جعفر بن محمد الصادق رحمه الله: "إذا أتاكم الحديث عنا فاعرضوه على كتاب الله، مما خالف كتاب الله فاضربوا به عرض الحائط" الذي ورد في كتاب الكيليني أيضاً (٦٩ / ١) ودعاهم للنظر فيه، إذا كانت محبتهم لأئمة أهل البيت صادقة.

- سند الخصم في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل / شير محمد بن صفر علي الجورقاني (ت ١٣٩٠ هـ)؛ تحقيق أحمد علي مجید الحلبي. - كربلاء: مكتبة دار المخطوطات العربية العباسية المقدسة، ١٤٣٠ هـ، ٧ ج. في ٣ مجلد.



منتخبات من مسند الإمام أحمد رحمه الله، قصد المؤلف منها ما يهمُّ أمور الشيعة، وما يظنون أن الأحاديث تشهد على مواقفهم، مثلما ورد من مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه!! وما يخص زيارة القبور والتوكيل والشفاعة، والمهدى.. الخ.. وبلغ ما اختاره منه (٣٦٤٩) حديثاً، مع (١٢٦) تعليقاً.

وسنّاه (سند الخصم) ولم يذكر معنى أو تفسيراً لسبب هذه التسمية، لكن قال في مقدمة التحقيق: "إن من سبل الاحتجاج بين فريقين إيراد الدلائل المتفق عليها، لتكون الحجة أتم على الخصم، وإلزامه بما يتلزم هو به، حتى يعترف ببرهان الحق، وهو من باب قوله: من فمك ندينك". فُعرف أن المقصود بالخصم هم



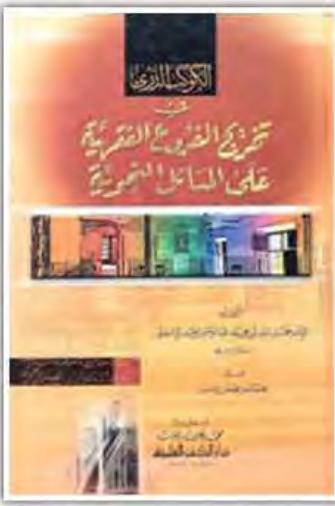
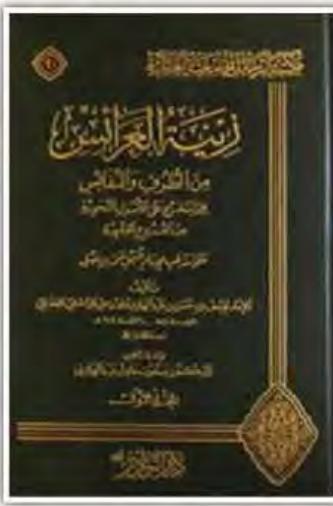
كما قام الباحث فيصل بن علي بن مهدي بتقديم رسالة ماجستير إلى المعهد العالي للقضاء بالرياض عام ١٤٢٩هـ، بعنوان: التطبيقات الفقهية على القواعد النحوية في فقه الأسرة، ١٤٨ ورقة.

موسوعة تصنيفية منهجية لأحاديث الشمائل النبوية الشريفة من كتب السنة، في مجلدين كبيرين: ٩٩٣ و ١٢٦٠ ص. وقد استخرجت من قرابة (٥٠) كتاباً من كتب السنة، واستعرضت نحو (١٠٠٠٠) حديث لاستخراج هذه الشمائل منها، واحتوت على قرابة (٤٠٠٠) من أحاديث الشمائل، وأكثر من (١٤٠٠) عنوان).

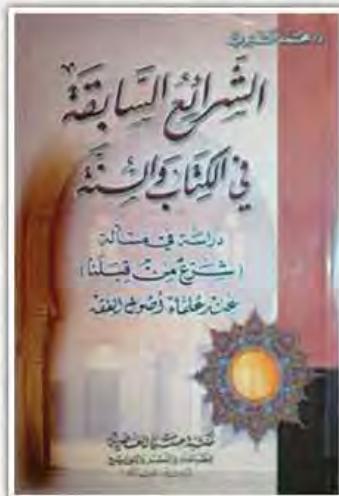
وبنهاية إصدارات:

- موسوعة أحاديث الفتن وأشرطة المساعة.
- موسوعة أحاديث أحكام المعاملات المالية: موسوعة تصنيفية منهجية لأحاديث المعاملات من كتب السنة.

قلت: أشير إلى أن (موسوعة الحديث النبوي) التي أشرف عليها عبد الملك بكر قاضي تصنيف موضوعي للأحاديث النبوية أيضاً.



- الشرائع السابقة في الكتاب والسنة: دراسة في مسألة شرع من قبلنا عند علماء أصول الفقه / محمد علي الجibli الشتيفي. - بيروت: مكتبة حسن العصرية، ١٤٣٢هـ، ١٢٨ ص.



في المبحث الأساسي منه تحدث عن الأحكام التي لم يرد ذكرها في شريعتنا، وعن التي ورد ذكرها، وما ثبت نسخه وما لم يثبت. وما دل الدليل على أنه شرع لنا وما لم يدل، ثم أدلة المثبتين لشرع من قبلنا وأدلة المنكرين للأخذ به.

قلت: ومن الكتب التي ألفت في هذا الموضوع:
- موقف شرع من قبلنا من الأدلة فيما شرعه لنا ربنا عز وجل / عبدالله بن عمر الشنقيطي. - بريدة: دار البحاري، ١٤١٤هـ، ١٤٣ ص.

- من التحريرات الفريدة في الفقه ما قام به العلامة الأصولي الشافعى عبد الرحيم بن الحسن الإسنوى، المتوفى سنة ٧٧٧٢هـ، الذى انتهت إليه رئاسة الشافعية، كما ولى الحسبة ووكلة بيت المال. قام بتحرير الفروع الفقهية على المسائل النحوية، مما يدل على تضلعه من العلمين، وكان حقاً من علماء العربية أيضاً، وسمى كتابه: "الكوكب الدرى في كيفية تحرير الفروع الفقهية على المسائل النحوية"، وقد حققه من قبل الباحث عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، وقدّم رسالة ماجستير إلى جامعة الأزهر عام ١٣٩٩هـ، وتقع في ٨٢١ ورقة.

كما حققه محمد حسن عواد، وصدر عن دار عمّار بالأردن عام ١٤٠٥هـ.

وصدر أيضاً بتحقيق محمد حسن إسماعيل، وصدر عن دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٢٥هـ.

وقام العلامة الحنبلي يوسف بن حسن بن عبدالهادي المقدسي (ت ٩٠٩هـ) بتأليف كتاب على منواله، سماه "زينة العرائس من الطرف والنفائس في تحرير الفروع الفقهية على القواعد النحوية"، الذى حققه رضوان بن مختار بن غربية، وصدر عن دار ابن حزم عام ١٤٢٢هـ، ويقع في ٥٣٥ ص.

وصدر كذلك بتحقيق صفوت عادل عبدالهادي عن دار التوادر بدمشق سنة ١٤٣٣هـ.



الباب الثامن منه يتعلق بموضوع العنوان، وهو "الإفتاء في ضوء المتغيرات المعاصرة" وفيه أربعة فصول: الإفتاء في النازل المعاصرة، نوازل الأقليات المسلمة، مشكلات ومزالق الإفتاء المعاصر: مظاهرها ومواجهتها، تنظيم الفتيا وأحكامها.

- تيسير الفقه من الكتاب وصحيح السنة / تحقيق ومراجعة سميح عباس. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٣٣ هـ، ٣ مج.



ذكر مؤلفه أنه لم يجتَح في كتابه هذا إلا بالأحاديث الصحيحة أو الحسنة، وأنه قد يذكر الضعيف في الهاشم، وأنه ذكر الدليل لكل مسألة، وإذا اختلف العلماء رجح المستند إلى الصحيح. وأشار في المقدمة بعمل الشيخ سيد سابق، لكن نقه من أنه احتج فيه بكثير من الأحاديث الضعيفة والواهية؟

- البلوغ والرشد في الشريعة الإسلامية / موسى محمود إغبارية. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٢ هـ، ٣١٩ ص.



تحدث فيه عن مفاهيم ومصطلحات الموضوع، وعلامات البلوغ

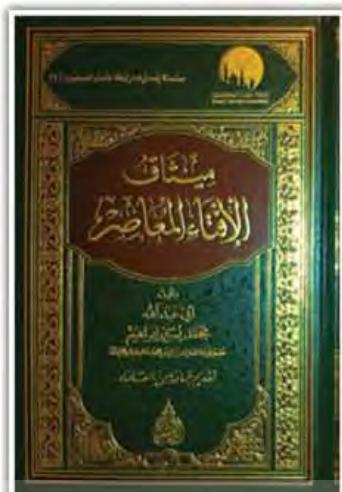
- السياسة الشرعية في شرع من قبلنا: الولاية العظمى والقضاء / أحمد بن مطر العتيبي (رسالة ماجستير - جامعة الإمام، ١٤٣٢ هـ).

- السنة التركية: مفهومها، حجتها، أثرها، الأسئلة الواردة عليها / يحيى بن إبراهيم خليل. - الرياض: مجلة البيان، ٦٣١ هـ، ٦٣١ ص (أصله رسالة دكتوراه).



فيه بيان الأعمال والأقوال المنهي عنها بضوابط السنة ومدلولها، من خلال الأدلة من الكتاب والسنة والآثار، مع وجوب الأخذ بها، وإجماع الأمة على حجيتها، وتحرير مسائلها، وتوضيح قواعدها، والاستدلال بها، وبيان اعتبارها في جميع أبواب الدين، وبيان تطبيقاتها المتنوعة في مسائل العقيدة والشريعة، والبدع المنافية لها، وشبه المعارضين واعتراضاتهم عليها والجواب عنها.

- ميثاق الإفتاء المعاصر / محمد يسري إبراهيم. - د. م: رابطة علماء المسلمين؛ القاهرة: دار اليسر، ١٤٣٢ هـ، ١٣٦ ص.



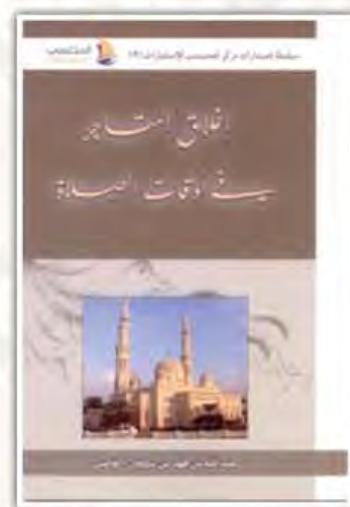


تناول فيه بشكل مفصل موضوع "حكم صلاة العشاء في البلاد التي لم يغب عنها الشفق"، وهي مسألة تواجه سكان مناطق الشمال الأقصى، التي كانت سبباً في تأليف هذا الكتاب، وقد أيد المؤلف وجوب العشاء في تلك البلاد وإن لم يغب الشفق، مستفيضاً بما سبق تأليفه في هذا الموضوع.

وقد سبق طبع هذا الكتاب بقازان (سنة ١٢٨٧ هـ) في مطبعة أولندي، ١٦٤ ص.

وأحكامه في الفقه الإسلامي، وأثاره، وعن السفيه غير الرشيد، وإمكانية تدخل القضاء في عملية الترشيد وأثارها.

- إغلاق المتاجر في أوقات الصلاة / عبدالله بن فهد القاضي . - الرياض: المحتسب للاستشارات، تاريخ الإيداع ١٤٣٢ هـ، ٧٦ ص.

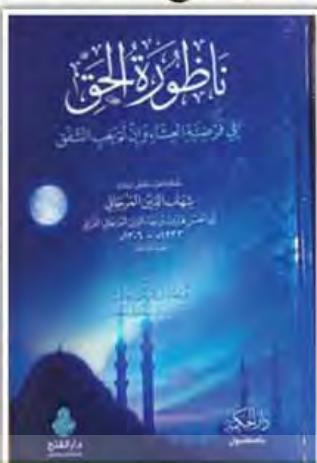


- أثر العقوبة على الأموال في حدّي الحرابة والردة / دلال إبراهيم أبو طه . - الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٣ هـ، ٦٠٧ ص (أصله رسالة جامعية)



ذكر فيه حكم صلاة الجماعة، وحكمها في المسجد، وبين أن الكف عن البيع والتجارة وقت إقامة الصلاة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الخلفاء الراشدين وعمل المسلمين، وأنه حرى عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلاد الحرمين على إلزام أصحاب المتاجر بإغلاق متاجرهم في أوقات الصلوات، وقد اعترض على هذا الإجراء من قبل البعض، لكنها غير قادحة في أصل مشروعيته.

- ناظورة الحق في فرضية العشاء وإن لم يغب الشفق / شهاب الدين هارون بن هباء الدين المرجاني (ت ١٣٠٦ هـ)؛ تحقيق أورخان أنجكار، عبدالقادر ييلماز . - إسطنبول: دار الحكمة؛ عمان: دار الفتح، ١٤٣٣ هـ، ٥٥٥ ص.



تحدثت فيه المؤلفة عن الحرابة وحكمها ودلائلها، وعن الردة وأحكامها، وأثراً لها على الأموال والحقوق والعقود.

ومما ذكرته في الخاتمة:

- حق الله يُسامح فيه وقد يغفو، وأما حق البشر فلا يسقط إذا أخذ بغير حق إلا بإسقاطه والإبراء منه، أو أدائه.
- الساحر يُقتل بسحره إذا قتل به، وهو مرتد بسحره كما قال أكثر الفقهاء.

- مبدأ تضارب المصالح: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون / خالد عقيل سليمان العقيل . - الرياض: المؤلف ١٤٣٣ هـ، ٧٦ ص.



- ثلاث رسائل من نصوص الإمام أحمد بن حنبل / جمع ودراسة سليمان بن أحمد السويد. - الرياض: دار طيبة، ١٤٣٣هـ، ١١٨ ص.



- وهي:
- نصوص من كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.
 - المسائل الفقهية التي حلف عليها الإمام أحمد.
 - المسائل التي أكدها بقوله: لعمري، ومعاذ الله.

وهو جموع لطيف وجهد مبارك، ذكر جامعة أن الرسالة الأولى من تأليف الإمام أحمد، ولكنها مفقودة، فلا هي مطبوعة، ولا توجد لها نسخ مخطوطة، وقد جمع نصوصه من (٦) مصادر. ومثال ما جاء في الرسالة الثانية: سُئل: تُقتل الحية والعقرب في الصلاة؟ فقال: إِي والله.

- الروضة الندية في السياسة الشرعية/ تصنيف أحمد بن محمد بن بسام بن عساكر (ت بعد ١٠٦٧هـ); تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: وصال: غلاف: دار الحسن: توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣هـ، ٩٩ ص.



أورد فيه صوراً من تضارب المصالح في الفقه الإسلامي وفي القوانين المعاصرة، وذكر أن نصوصاً فقهية كثيرة أشارت إلى منع ظاهرة تضارب المصالح، وإلى إبطال التصرفات التي تتم بناءً على هذه الحالة.

وذكر أن منشأ هذا المبدأ هو الشريعة الإسلامية، حيث إن كتب الفقه الإسلامي تزخر بتحديد حالات تضارب المصالح في جوانب كثيرة...

- الاحتياط والمحتكرون في الميزان الشرعي والقانون الوضعي: دراسة فقهية تأصيلية مقارنة/ ناصر محمد النشوي. - الإسكندرية: دار الفكر العربي الجامعي، ١٤٢٩هـ، ٦١٠ ص.



عرف الاحتياط وميّزه عما يشابهه من مصطلحات فقهية أخرى، ثم بين الحكم الشرعي والقانوني للاحتكار، وشروط تحريميه، وسلطة الدولة وموقفها من الاحتياط والمحتكرين. والفصل الأخير تركيزه على التسعير، ووسائل الوقاية من الواقع في الاحتياط.



بحثٌ في أهمية الحسبة ونشر ثقافتها بين المسلمين، وحكمها، وفضلها، وعواقب تركها، وسهولتها في عصرنا، ودورها في أمن المجتمع.

وأورد فيه (٦٠) وسيلة للحسبة ونشر ثقافتها، بدءاً بالقدوة وتعليمها للأبناء والطلاب، ونشر أهميتها عبر وسائل الإعلام، والتعزيز الإيجابي للمعروف، وتفعيل العمل التطوعي في الاحتساب...

اللغة

- معجم السفر والارتحال عند العامة / محمد بن ناصر العبودي. - الرياض: دار الثلوثية، ١٤٣٣هـ، ٤٨٨ ص.



يدرك الكاتب أن بعض الأسماء والمصطلحات القديمة المتعلقة بالسفر قد نُسيت الآن أو كادت، مثل قرص الجمر، وأسماء إبل الركوب.. الخ.

ولم يعد هناك سفر على الإبل، وانقضت معه الحاجة إلى استعمال مئات بلآلاف الألفاظ المتعلقة به، لعدم الحاجة إليها، ولكنها

كتاب عام في "سياسة الملك" وليس في الإسلام وحده، فهو يورد نصوصاً لحكماء وكتاب من اليونان والهنود والفرس والعرب، ويضيف إليها سمة دينية أحياناً، وينقل من حكماء وقادرة في التاريخ الإسلامي ما وجده مناسباً لذلك. وقارئ هذه الرسالة يخرج بتصور وفهم متكمال عن سياسة الملك وقادته في الحكم والإصلاح، ويعرف قيمة النصائح التي أوردها المؤلف إذا علم أنها تميل إلى العدل ومكارم الأخلاق، والتحذير من الظلم وسوء الخلق والمعاملة السيئة، مع اطلاع على أدب الحرب وفنونها وسيرها. والمؤلف عالم من بحد، منبني تيمم، من آل البسام، جدُّ صاحب الدعوة السلفية لأمه، وكان قاضياً في أكبر مدنها (العينة).

- الأحكام الشرعية للنوازل السياسية / عطية عدلان. - القاهرة: الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح: دار اليسر، ١٤٣٢هـ، ٧٨١ ص.



تضمن حكم الإسلام في: الديمقراطية، التعددية السياسية، المشاركة النسائية، المظاهرات، المشاركة النسائية للمرأة، المشاركة النسائية لغير المسلمين، معاهدات السلام، الاستعانتة بغير المسلمين، التحالف مع غير المسلمين، العمليات الاستشهادية، التجسس، بجهسياسات غير إسلامية، الأصل في علاقة الدولة الإسلامية بغيرها.

- نشر ثقافة الاحتساب لماذا وكيف / إبراهيم بن عبد الرحمن التركي. - الرياض: المحاسب للاستشارات، تاريخ الإيادع ١٤٣٢هـ، ١١٦ ص.

- الإشارة في القرآن الكريم إلى ما سبق وما يلي من الكلام.

واو البُشري في القرآن الكريم.

شواهد قرآنية تدلُّ على أن لفظ (هؤلاء) في القرآن يدلُّ على انتهاص المشار إليهم.

بين سورتي الليل والعلق.

أيام الله في القرآن.

الفاء الفصيحة / جلال الدين محمد بن أسعد الدواني، ت ١٤٣٢ هـ؛ تحقيق طه محسن. - دمشق: ثموذ للطباعة والنشر، ١٩١٨ هـ.

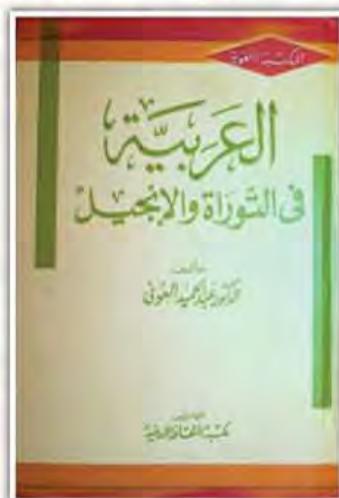


فأي الفصيحة أحد أصناف الفاء، ومن أنواعها الأخرى: العاطفة، والجوابية، والزائدة، والسببية، والداخلة على غير المبدأ، والاستئنافية، والنائية عن ربٍ. وأراد المؤلف أن يجمع في رسالته هذه الآراء في الفاء الفصيحة وأحوالها ومواقعها. وذكر المحقق أنها أول بحث في الفاء الفصيحة، ولذلك فهي مهمّة.

- أثر العقيدة وعلم الكلام في النحو العربي / مصطفى أحمد عبد العليم. - القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٢ هـ، ٦٤٦ ص (أصله ، سالة ماجستير).

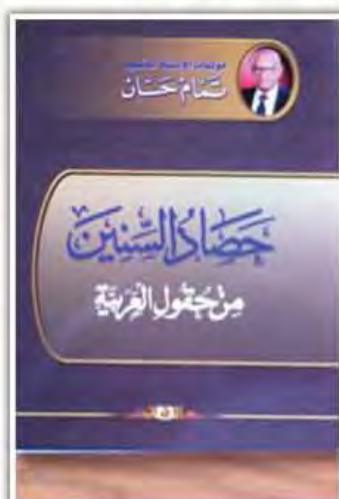
جزء من التاريخ الثقافي، ولذلك لا بد من تسجيلها... وقد صنف المؤلف معاجم في مثل هذا، والدافع له أن كثيراً من الأبناء صاروا لا يعرفون شيئاً من غرائب هذه الألفاظ.

- العربية في التوراة والإنجيل / عبدالحميد العوني. - القاهرة: مكتبة الشفاعة الدينية، ١٤٣٢ هـ، ١٧٣ ص.



اجتهادات من المؤلف في كشف كلمات وألفاظ عربية في التوراة والإنجيل، مع تدقيق في كل موضع يستوجب التمحيق والتصحيح والتعديل والتخرير مما رأه المنهجيون المعاصرون من الضرورات، والأقدمون في تقديرات الإصابة.

- حصاد السنين من حقول العربية / تمام حسان. - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٣٣هـ، ٢٤٦ ص.



من بحوث هذا الكتاب:

- الدلالة العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.
 - الفهم بين الإرسال والاستقبال.
 - رب يوسف كما يفهم من القرآن.



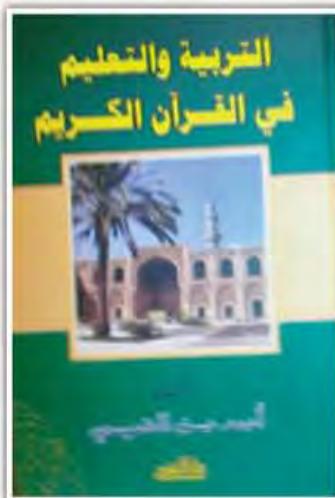
ومدى التزامهم أو التزامهن بتطبيق السياسات التي تتبناها مجالهم، وتحديد المعوقات التي تعترض التطبيق إن وجدت.

- المعاجلة الإسلامية للتلخلف الاقتصادي / مصطفى محمود عبد السلام. - عُمان: دار الوراق، ١٤٣٣هـ، ٣٩٠ ص.

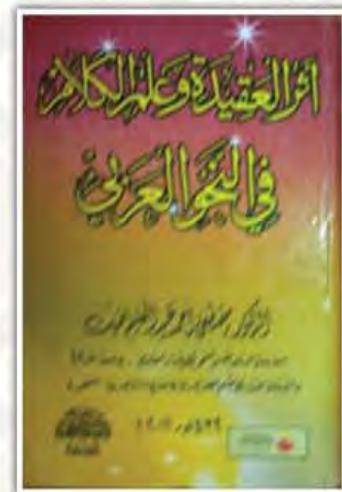


فيه أربعة فصول:

- الإطار النظري لمشكلة الفقر والتلخلف الاقتصادي.
- أبعاد التلخلف الاقتصادي في العالم الإسلامي.
- المدخل الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة التلخلف في العالم الإسلامي.
- دراسة حالة لبعض الدول الإسلامية في التغلب على التلخلف الاقتصادي.
- التربية والتعليم في القرآن الكريم / أحمد حسن الخميسي. - حلب: دار النهج، ١٤٣١هـ، ١٨٣ ص.



تبع فيه المفردات التربوية في القرآن الكريم، مثل الطفولة، والفتواة،



تتبع فيه تأثير العقيدة الإسلامية على الكلام في الأصول التحوية، وفي صياغة الفكر التحوي، وفي التوجيه التحوي لنصوص العقيدة.

وقد ردَّ الاعتراض للعلل التحوية التي هوجمت من قبل الباحثين المحدثين بحجة أنها كانت متأثرة بالفلسفة والمنطق، واحتوى على كثير من القواعد العقلية التي حكمت تفكير النحاة.

العلوم الاجتماعية

- سياسات التحرير في المجالات النسائية الإسلامية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة وصفية لعينة مختارة / منها بنت جرير الجريسي. - الرياض: جامعة الإمام، كلية الدعوة والإعلام، ١٤٣٠هـ (بحث مكمل للماجستير).



بحثت فيه السياسة التحريرية التي تنتهجها مجالات نسائية إسلامية، ومن يرسمها، ودراسة أسسها وعنصرها، ومدى التوافق والاختلاف بينها، ومعابرها في اختيار المحررين والمحررات،





النبي الكريم (سياسة، إدارية)، والبناء الفني للرسالة في العهد النبوى (عناصر المنهج في سياق النص، خصائص التعبير).

- الوصايا الأدبية إلى القرن الرابع هجرياً: مقاربة أسلوبية حجاجية / عبدالله البهلوان. - بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ١٤٣٢هـ، ٤٦١ ص.



فيه ثلاثة أبواب:

- وضع الوصيصة في اللغة والاصطلاح والنقد.
- أشكال الطلب في الوصايا.
- الاستراتيجيات الحجاجية في الوصايا.

التاريخ والترجم

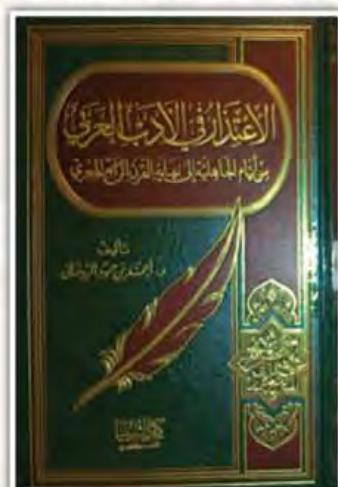
- البحر الزاخر في علم الأول والآخر / جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)؛ تحقيق محمد كمال الدين السيد. - دمشق: دار سعد الدين، ١٤٣٣هـ، ٤ جـ في ٢ مجلـ.



والذرية، والتعليم، وتحدث عن الترتكية في القرآن ودورها في تربية أفراد الأسرة، والوصايا ومضمونها التربوية فيه، وما إلى ذلك.

الأدب

- الاعتذار في الأدب العربي من أيام الجاهلية إلى نهاية القرن الرابع الهجري / أحمد بن حمود الروضان. - الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٢٨هـ، ٦٥٢ ص (أصله رسالة جامعية)



الباب الأول منه: أطوار فن الاعتذار (في الشعر والنشر).

الباب الثاني: أنواع الاعتذار السياسي، الإخواني، الوجداني.

الباب الثالث: الدراسة الفنية (المعاني الرئيسية، الجوانب اللغوية والإبداعية).

- أدب الرسائل في العهد النبوى: دراسة في الشكل والمضمون / زيدان عز الدين عللوه. - رأس الخيمة: مركز الدراسات والوثائق، ١٤٣٢هـ، ٤٧٦ ص.



حديث عن مفهوم أدب الرسائل ونشأتها، ومواضيعها في العهد



تحدث فيه عن الفتن والمحروbs الداخلية في الخلافة الأموية والعباسية، وعن دواليات الطوائف، وملحات عن الفوضى في الأقاليم، وعن الشتات الفكري ودور العلماء، وتعثر محاولات الإصلاح الحديثة، وسبيل النهوض وتجديد البناء، متتحدثاً فيه عن استعادة دور العقل وإعادته إلى الفاعلية والتأثير، والخروج من الأنفاق والأسوار الموروثة...

- الفتح الإسلامي لكردستان / فرست مرعي. - دمشق: دار الزمان، ١٤٣٢ هـ، ٢٢٧ ص.



قدمُ لتأريخِ الكرد في الإسلام، وتحدث عن مصادر تاریخهم فيه، والفتح الإسلامي لكردستان، حيث فصل انتصار حلواء لتكون مقدمة لفتح مناطق الكرد في إقليم الجبال، ثم في إقليمي الجزيرة وأرمينيا، وفتح كردستان المركزية، وتحدث عن مرحلة ما بعد

الفتح، وعلاقة الأكراد مع غيرهم...

تحقيق للقسم المتبقى من هذه المخطوطة النفيسة، وهو الجزءان الثالث والخامس. وهو مثل الكتب الموسوعية التاريخية المتقدمة، تاريخ عام، وتركيز وتفصيل لتاريخ الإسلام، ويبدأ الموجود بذكر عيسى ويجي علىهما السلام، مروراً بأخبار مصر وعجائبها، وملوك اليمن، والعرب وأيامهم ووقائعهم، والفرس، والفرق الإسلامية، ثم الأحداث الإسلامية من سنة ٣٢ - ٧١ هـ.

- تاريخ المكين: تاريخ المسلمين من صاحب شريعة الإسلام أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم حتى الدولة الأتابيكية / مؤلفه الشيخ المكين جرجس بن العميد؛ تحقيق علي بكر حسن. - القاهرة: دار العواصم، ١٤٣١ هـ، ٥٤٦ ص.



أوردت بياناته لأذكى أن هذا الكتاب هو أول كتاب طبع بالعربية في حقل الدراسات التاريخية، فقد طبع في مطبعة أربينياتا للغات الشرقية بلوجدوني باتافورم في هولندا عام ١٠٣٥ هـ، الموافق ١٦٢٥ م، وقد طبع باللغتين العربية واللاتينية، وترجمه توما أربيني. ذكر المحقق أن المترجم (وسماه توماس إريبينيوس) أنشأ مطبعة عربية في بيته لأجل طبع هذا الكتاب، عندما لم يجد مطبعة قرية منه. وقصته طويلة...

- أهليار الحضارة العربية وسبيل النهوض / عبدالله أبو عزة. - عمان: دار الفضيلة، ١٤٢٩ هـ، ٤٧٣ ص.



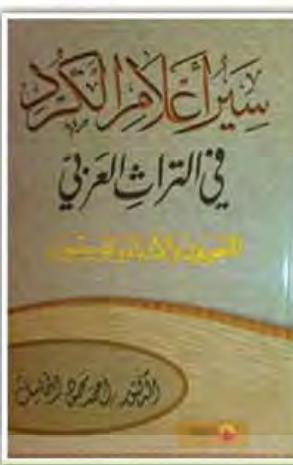
لكاتب وعالم مشهور في دنيا الكتب والمكتبات. والكتاب هو "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" ومؤلفه العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله المعروف بكاتب جلي وبمحاجي خليفة، المتوفى سنة ٦٧٠ هـ.

وقد صدر عن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، بتحقيق محمود عبدالقادر الأرناؤوط، وتدقيق صالح سعداوي صالح، وفهرسة صلاح الدين أويغور، وإشراف تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي، ١٤٣١ هـ، ٦ مجلد. والمجلد السادس كله فهارس (٧٢٠ ص) وهو رائع.



وقد اشتمل هذا المعجم على نحو (٨٥٦) ترجمة، جرى ترتيبهم في القسم الأول بحسب أسماء الأشخاص، وخصص القسم الثاني بالكتاب والألقاب والأنساب. وقد استفاد من مصادر عربية وتركية وفارسية، إذ كان يجيد اللغات الثلاث، مع ميزات أخرى لهذا الكتاب، وذكر (أوغلي) في تقديمه أن العدد الذي يحويه الكتاب من الترجم "عدد لم يحدث أن رأيناها في كتاب للترجم بهذا الحجم والاتساع في التاريخ العثماني قبل كاتب جلي".

- سير أعلام الكرد في التراث العربي: اللغويون والأدباء والموسيقيون / أحمد محمود الخليل. - القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٣ هـ، ٤٣٠ ص.

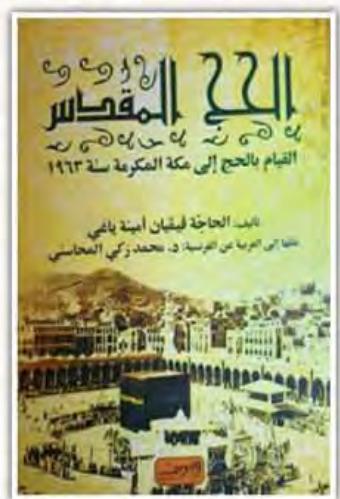


- الفتنة الأندلسية (٣٩٩ - ٤٢٢ هـ): مقدمة في ظهور دوليات الطوائف / عبدالوهاب خليل الدباغ. - د. م: صفحات للدراسات والنشر، ١٤٣٣ هـ، ١٥٣ ص.

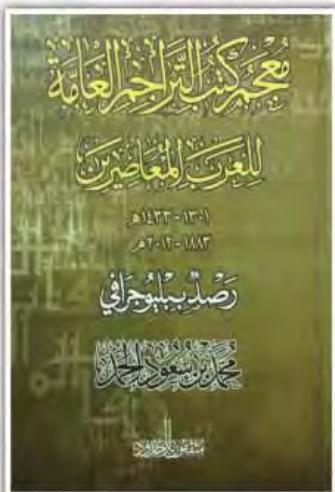


حديث عن جذور الفتنة الأندلسية، وانقلاب المهيدي والصراع على السلطة، ونهاية الخلافة في الأندلس، وعلاقة الأندلس الخارجية في عصر الفتنة. والمؤلف أستاذ التاريخ في معهد إعداد المعلمين بالموصل.

- الحج المقدس / فيفيان أمينة ياغي؛ ترجمة محمد زكي المحاسني. - القاهرة: العربي للنشر، ١٤٣٢ هـ، ١٨١ ص.



رحلة من رحلات الحج، قامت بها كاتبة باللغة الفرنسية من الطراز الأول، في سنة ١٣٨٣ هـ، وألقتها بالفرنسية، هي السيدة الحاجة أمينة فيفيان ياغي، قرينة дипломاسي محمد أحمد ياغي سفير السودان بجدة، وقد دخلت الإسلام وحسن إسلامها. وتتأثرت بمشاعر الحج ومظاهره كثيراً، وضمحت كتابتها يعقب السيرة النبوية الشريفة، وبعاطفتها المباشرة نحو الإسلام. - صدر بعد انتظار طويلاً مصدر من مصادر السير والتراجم



رصد فيه الكتب العامة التي ترجمت لعدد من الأفراد، وقد بلغت (٣٢٨٧) مدخلاً، وذكر جامعه أنه سيتلوه بمشيئة الله معجم ثان عن التراجم المفردة، وثالث عن تراجم العرب المعاصرين في الدوريات العربية

- الأعيان الخيار في أسلاف الرجال / محمد أسعد بن هاشم العجبي؛ تحقيق بلال محمد أبو حوية. - الرياض: المحقق، ١٤٣٣ هـ، ٧٣ ص.



يتضمن ترجمة طائفة من العلماء والأشراف والأعيان من عاصرهم أو تلمذ المؤلف على أيديهم أو سمع منهم، من كان لهم أثر في مكة المكرمة، وقد بلغت (٢٨) ترجمة.

- الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً / عبدالله بن محمد الطريقي. - الرياض: المؤلف، ١٤٣٣ هـ، ١٤ مج.

الأعلام الذين ترجم لهم من الأكراد في العصر الغابر دون الحاضر هم: أحمد بن جعفر الدينوري، عبد الرحمن الرجاجي النهاوندي، ابن خالويه، أبو القاسم الشامي، أحمد بن عبدالله المهابادي يعقوب بن أحمد الكردي، ابن الخبراء الإربلي، ابن الحاجب، ابن الخطيب الإربلي، الشيخ معروف النودهي، زریاب، ححظة الیرمکی، أبو علي القالي، الحسن بن بشر الآمدی، الحسین بن داود البشتوی، الوزیر الحسن بن أسد الفارقی، يحيی بن سلامة الحصکفی.

- حجاج ومهاجرون: علماء بلاد شنقيط (موريطانيا) في البلاد العربية وتركيا من القرن التاسع إلى القرن ١٤ هـ / حماه الله ولد السالم. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣ هـ، ٤١٣ ص.



جمع فيه أعلاماً من رجال الصحراء الشنقيطية عُرفوا في المغرب والشرق، وحاز بعضهم قصب السبق في الدرس والتأليف، وشهد لهم أهل البلاد التي سكنوها بالحفظ والفصاحة. وبين المؤلف تأثيرهم في البلاد وما لاقوه من حظوة لدى أرباب السلطان ورجال العلم.

وهو يشبه في هذا كتاب: *أعلام الشنقاطة في الحجاز والشرق*: جهودهم العلمية وقضاياهم العامة من القرن الخامس إلى القرن الخامس عشر الهجريين / بحيد بن يربان القلقمي. - الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٣٠ هـ، ٤٩٥ ص.

- معجم كتب التراجم العامة للعرب المعاصرين ١٣٠١ - ١٤٣٣ هـ: رصد بيلوجرافی / محمد بن سعود الحمد. - الرياض: مثقفون بلا حدود، ١٤٣٣ هـ، ٤٦٤ ص.



خمس مرات. وفيه حديث عن سيرتهم، وأحوال المسلمين في فرنسا، وما إلى ذلك.

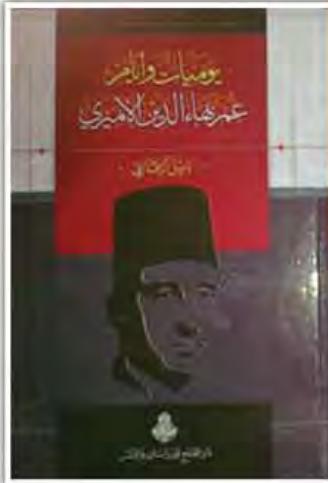
ومن هؤلاء الأئمة: عبد الرحمن غول، أحمد جاب الله، الطاهر مهدي، ضوء مسكين... ومعظمهم من الجزائر.

- رواد وأعلام الطب والعلوم الصحية في المملكة العربية السعودية في مائة عام / مجدي محمد رجب. - جدة: المؤلف، ١٤٣٢هـ، مجلد ١: ١٤٢٨ ص.

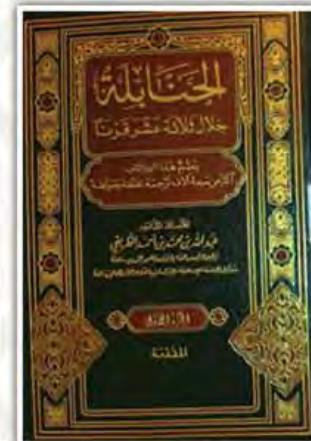


كتاب توثيقي تاريخي طي، يورد فيه كاتبه سير الأطباء في بلاد الحرمين، مع معلومات وافية عن إسهامات كل طبيب وإنجازاته، مع الصور والتوضيحات... ووقفت منه على الجزء الأول فقط (١٤٢٨ ص) من الحجم الكبير.

- يوميات وأيام عمر بباء الدين الأميري / باسل الرفاعي. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٢هـ، ٥٦٨ ص.



تحدث فيه عن شخصية الشاعر والدبلوماسي الإسلامي عمر بباء الدين الأميري، وعن شعره، وذكرياته، وعمله في ساحة العمل الإسلامي، وفي ساحة الصراع، ونحوه بين الدعوة والسياسة، وخدمته للقضايا الملحقة، وسجنه في لبنان، وانتقاله إلى المغرب... .



سبق أن قدم المؤلف كتابه (معجم مصنفات الحنابلة من وفاته ١٤٢٠-١٤٢١هـ) في (٨) مجلد (مج) ووقف من خلاله على تراجم كثيرة لعلماء وقضاة ومفتين ومعلمين وغيرهم لم يكن لهم تراجم في كتب الطبقات الخاصة بالحنابلة، فقام من خلال كتابه الجديد هذا بعمل تراجم مختصرة، موثقة ومحورة لجميع الحنابلة، من عصر الإمام أحمد بن حنبل حتى عصرنا هذا. وبلغ عددها (٧٠٤٧) ترجمة.

- أعلام الإصلاح الإسلامي في الجزائر / أحمد عيساوي. - القاهرة؛ الجزائر: دار الكتاب الحديث، ١٤٣٣هـ، ٧١٨ ص.



فيه بيانمنهج مجموعة من أعلام ورجال الإصلاح الإسلامي في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي البغيض، وذكر جهادهم، وما قدموه للأمة، وما بذلوه من غال ونفيس جهاداً في سبيل الله، وتعليم وتنقيف، منهم: محمد الطاهر بن عاشور، ابن باديس، الفضيل الورتيلاني، محمد الشبوكي، إبراهيم بيوض.

والمؤلف أستاذ الدعوة والإعلام والفكر الإسلامي المعاصر في جامعة باتنة، وعضو في رابطة الأئم المسلمين العالمية.

- صدر كتاب بالفرنسية عن أئمة فرنسا، مؤلف فرنسي اسمه جان فرانسوا موندو، منشورات ألبان ميشال. وفيه لقاء مع (٢٤) إماماً، مع كل واحد منهم خمسة لقاءات



كتب مفيدة

تقاسير القرآن الكريم حسب ترتيب التزول

المقاصد والوسائل / عويض بن حمود العطوي. - الرياض: مركز المحتسب للاستشارات، تاريخ الإيداع ١٤٣٢ هـ، ٨٣ ص.



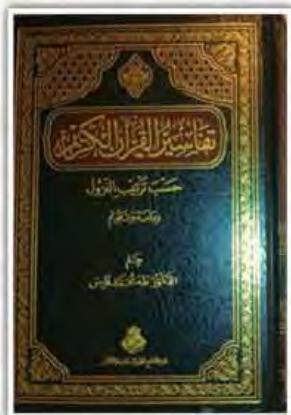
هدف الباحث الكشف عن مقاصد ووسائل إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال التحديد الدلالي للآيات القرآنية المتعلقة بذلك، ومن المقاصد التي اتضحت له منها: الاجتماع ونبذ الفرقة، إشاعة الخير، النهي عن الفساد، دفع أسباب العذاب، تحقيق الفلاح والخيرية والسعى لإنقاذ الناس، الإعذار عند الله. وذكر أنه يمكن تحقيق تلك المقاصد من خلال وسائل متنوعة، كفعل الخير والدعوة إليه، والكلمة الطيبة، والموعظة الحسنة، والاجتماع والتكاتف، وتربيّة المجتمع على تحمل المسؤولية، والتزود بالأعمال الصالحة، والتحلي بالأخلاق الحسنة. ويظهر كل ذلك من خلال إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

النظام النحوی في القرآن الكريم

النظام النحوی في القرآن الكريم: التنكیت والتکیت / عبدالوهاب حسن حمد. - عمان: دار الرضوان، ٤٢٣ هـ، ٨٢٤ ص.



تقاسير القرآن الكريم حسب ترتيب التزول: دراسة وتقويم / طه محمد فارس. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٢ هـ، ١٠٣٤ ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة أم درمان).



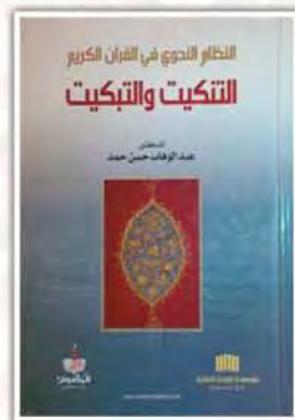
الباب الأول منه: مباحث علوم القرآن التي تتعلق بالتفسير حسب ترتيب التزول وبيان موقف أصحاب هذه التفاسير منها.
والثاني: نشأة التفسير على ترتيب التزول والكتب التي ألفت على هذه الطريقة.

وجعل الفصل الأخير من هذا الباب موازنة بين معتمدي ترتيب التزول في التفسير، والدواتع والأسباب في ذلك.

وذكر الباحث خلال مؤلفه هذا أن أصل فكرة ترتيب التزول راضي شيعي، بدأ من فريتهم بأن علي رضي الله عنه مصحفاً مرتبًا على التزول، وقد تبني هذه الفكرة في القرن التاسع عشر الميلادي وما بعده جمع من المستشرقين، وحاول نشرها بعض أبناء جلدتنا. لكن ذكر قبله أنه لم يقف على كلام للعلماء السابقين يبين حكم تغيير ترتيب السور في التفسير.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن: رؤية في تحديد



يُصرف الكلام من جهته المعتادة لغرض تحقيق معناه بما يناسب انفعال صاحبه بالحدث وتبعاً ل موقفه من المتلقى، فقد يستقبل بما يحبُ أو يكره، فيبني كلامه ويراعي نبره بحسب ما يلائم، لأجل الإقناع والتأثير، أو التقرير والتوصيخ والتعنيف لغرض التبكيت، كما قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلتُ} [سورة التكوير: ٨] وإنما سُئلت لغرض تبكيت وائلتها، فمعنى سؤالها: بأي ذنب قُتلت، تبكيت قاتلها في يوم القيمة..

وقد فصل المؤلف هذا الأمر وعالجها من خلال بحوث لغوية متخصصة في أربعة فصول، هي: الجوار اللغوي، الشكل اللغوي، الصلة اللغوية، الترك اللغوي. وسجل نتائج بحثه في ٧٠ ص.





صور

صور كتب



فهرس الموضوعات

| | |
|----|---|
| ١ | توطئة: التأليف المفيد |
| ٤ | مقال: التاريخ للكتب الصادرة بالعربية في الهند |
| ٧ | أخبار المخطوطات وفهارسها |
| ١١ | مخطوطات لم تتحقق |
| ١٣ | مطبعة بولاق |
| ١٤ | كتب قديمة ذات قيمة |
| ١٧ | كتاب نادر في موضوعه |
| ١٨ | كتاب نادر في شكله وأسلوبه |
| ٢٠ | طبعات مميزة |
| ٢١ | منظومات ألفية |
| ٢٣ | مجموع مبارك |
| ٢٥ | مؤتمر في كتاب |
| ٢٦ | ندوة في كتاب |
| ٢٧ | كتب مترجمة |
| ٢٨ | فتوى من كتاب |
| ٢٩ | جواب من كتاب |
| ٣٠ | باختصار من كتاب |
| ٣١ | تذكرة من كتاب |
| ٣٢ | قصة من كتاب |
| ٣٣ | حكاية رؤيا |
| ٣٤ | عبرة من كتاب |
| ٣٥ | لقطة من كتاب |
| ٣٦ | أمر لا يصدق من كتاب |
| ٣٧ | فوائد فقهية من كتاب |
| ٣٨ | فوائد لغوية من كتاب |
| ٣٩ | فوائد نحوية من كتاب |
| ٤٠ | فوائد بلاغية من كتاب |
| ٤١ | شاعر ودوافين |
| ٤٢ | قلم وكتاب |
| ٤٣ | وصايا وحكم من كتاب |
| ٤٤ | طرائف من كتاب |
| ٤٥ | أخبار الكتاب الإسلامي |
| ٦٥ | كتب مفيدة |
| ٦٧ | صور |
| ٦٨ | فهرس الموضوعات |